

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

حياة الشعب

مدارس مكتظة ومقاعد قليلة  
وكتب شبه معدمة!

5



أخبار

أخبار وتقاير

أخبار وتقاير

لا ثورة دون نظرية ثورية

10

ناشطون: مشروع قانون الحصول  
على المعلومة يسلب حقوقنا

3

قضية شعب فلسطين عادلة

2

## الشهداء الأطفال يشكلون ثلث ضحايا العدوان الاسرائيلي الهمجي على غزة - 6-7

مشروع قرار روسي امام مجلس الامن لإيقاف إطلاق النار

# العراقيون يعززون موقفهم الداعم للقضية الفلسطينية

فلاديمير بوتين خلال قمة رابطة الدول المستقلة في بيشيك، إن موسكو "مستعدة للعمل كوسيط" في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وأعرب عن قلقه العميق "إزاء تصاعد العنف. وأكد "الحاجة الملحة لوقف إراقة الدماء".

ودعا مشروع قرار روسي أمام مجلس الأمن الدولي، إلى وقف إطلاق نار إنساني في غزة، وإيصال المساعدات للمحتاجين، بينما يُنتظر انتهاء المهلة التي منحها جيش الاحتلال لإجلاء سكان شمالي غزة (نحو 1.1 مليون)، إلى جنوبي القطاع.

ورحبت حركة حماس في بيان بـ"جهود روسيا الدؤوبة الرامية إلى وقف العدوان الإسرائيلي" على غزة.

في وقت تواصل الترسانة العسكرية الإسرائيلية هجماتها الوحشية ضد المدنيين مدعومة بالدعم اللامحدود المقدم من قبل الدول الغربية، حيث ارتفعت حصيلة القصف الوحشي على قطاع غزة، إلى أكثر من 1900 شهيد، و7696 مصاب، بينما ردت المقاومة باستهداف بلدات إسرائيلية بالصواريخ.

ومنحت إسرائيل سكان شمال قطاع غزة مهلة انقضت صباح أمس السبت للتحرك جنوباً قبل أن تشن هجوماً برياً متوقعا بهدف القضاء على مقاتلي حماس، كما يهدف منه الاحتلال إلى تهجير السكان قبل تسوية منازلهم بالأرض، فيما لم يستجب له المواطنون في غزة.

وصرح وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بكين أن دعوة إسرائيل إلى إجلاء أكثر من مليون فلسطيني من شمال قطاع غزة خلال يوم واحد أمر "مستحيل تماماً تنفيذاً".

### تعليق محادثات التطبيع

وعلقت السعودية محادثات التطبيع مع إسرائيل على خلفية الحرب الدائرة بين دولة الاحتلال والمقاومة الفلسطينية، وفق مصدر مقرب من الحكومة السعودية، قبل لقاء وزير الخارجية الأميركي بالمسؤولين السعوديين. وأكدت وزارة الخارجية السعودية على الرفض القاطع لدعوات التهجير القسري للشعب الفلسطيني من غزة، وإدانتها لاستمرار استهداف المدنيين العزل هناك.

### المنطقة نحو الهاوية

من جانبه، حذر وزير الخارجية الأردني إيهن الصفدي من "أي تحرك من إسرائيل لفرض تهجير جديد على الفلسطينيين سيدفع المنطقة كلها نحو "هاوية تعمق التصعيد والصراع وتوسعه".

وأشار الصفدي إلى، ان "منع إسرائيل دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، وضغطها على أكثر من مليون غزي في شمال القطاع لمغادرة بيوتهم في الوقت الذي تستعر فيها حربها على القطاع خرق فاضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقانون الحرب".



حشود مليونية احتضنتها ساحة التحرير يوم الجمعة ببغداد تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

بغداد . طريق الشعب

يتواصل التضامن الشعبي الواسع على صعيد العالم والمنطقة مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ودفاعه عن أرضه في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي الغاشم. ودخلت عمليات "طوفان الأقصى" التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال أسبوعها الثاني، وكذلك العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر.

وشهدت الأيام الماضية فعاليات تضامنية شارك فيها الملايين من أنصار القضية الفلسطينية في مختلف دول العالم للتعبير عن تضامنهم الكامل ومساندتهم لحقوق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

### تعزير للموقف

وكان للعراق نصيب كبير من هذه الفعاليات، حيث شهدت أرجاء العراق المختلفة فعاليات احتجاجية كبيرة شارك فيها أعداد غفيرة من العراقيين الذين أكدوا على موقف العراق الثابت في دعم القضية الفلسطينية، ورفض التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

وشارك وفد كبير من الحزب الشيوعي العراقي، يوم الخميس الماضي، في الوقفة التي نظمتها السفارة الفلسطينية في بغداد، للتضامن مع الشعب الفلسطيني وأهالي قطاع غزة.

وبحضور رسمي وشعبي فلسطيني وعراقي، وأعداد غفيرة من المواطنين، أقيمت الوقفة في ساحة ملعب نادي حيفا الرياضي الفلسطيني.

والقى السفير الفلسطيني في العراق السيد احمد الرويضي، كلمة ثمن فيها موقف العراق حكومة وشعباً مع شعب فلسطين.

كما ألقى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق حيدر مثنى، كلمة الحزب التي أشاد فيها بنضال الفلسطينيين ومقاومتهم بالاسلة.

### موقف الحزب الشيوعي

وندد الرفيق مثنى بالجرائم المتواصلة التي يقترفها الاحتلال وسط صمت المجتمع الدولي، مؤكداً على موقف الحزب الشيوعي العراقي الثابت تجاه قضية الشعب الفلسطيني العادلة وحقه بالسلام وإقامة دولته الوطنية المستقلة. وشهدت الوقفة لقاءً عديدة من جهات سياسية ونقابية نددت جميعها بعنجهية إسرائيل وعدوانيتها ضد أهالي قطاع غزة وكل الشعب الفلسطيني واستهداف المحتل الغاصب للمدنيين بشكل وحشي.

وضم وفد الشيوعي العراقي أعضاء قيادة الحزب الرفاق عزت أبو التمن، وصبحي الجميلي وفاروق فياض وحيدر مثنى، إضافة إلى حضور لعدد كبير من أعضاء الحزب في بغداد.

### ساحة التحرير

وتوافدت حشود مليونية على ساحة التحرير، تلبية لدعوة زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر للتضامن مع القضية الفلسطينية. ومنذ ساعات الفجر الأولى توافدت الحشود حاملة العلم الفلسطيني ومرددة هتافات وشعارات تساند القضية الفلسطينية.

وحذر السيد الصدر، الرئيس الأميري جو بايدن من مواصلة الزحف نحو الشرق الأوسط بهدف دعم إسرائيل، داعياً في الوقت نفسه العراقيين إلى جمع المساعدات من أجل إرسالها إلى قطاع غزة المحاصر عبر سوريا أو مصر.

وقال الصدر خلال خطبة صلاة الجمعة، في كلمة تلاها نيابة عنه السيد مهند الموسوي: إن "زحفك نحو الشرق الأوسط سيُسبب لك ما لا تتوقعه من ردة فعل، لا من الخائعين بل من المجاهدين في فلسطين، ومن يؤازرهم، وكل الشعوب العربية والإسلامية على أهبة الاستعداد للتضحية بالغالي والنفيس، وإنها تنتظر إشارة واحدة من ذوي الإيمان والصالح والعلم

لا من الفاسدين والمهادنين".

ودعا الصدر المتظاهرين السلميين في العراق إلى تحضير "قافلة الطوفان" من الماء والطعام، وتجهيزها، قائلاً: "عسى أن نستطيع إيصالها لأهلنا في غزة بعد التنسيق مع سوريا أو مصر، وإن لم نستطع فتلك وصمة عار في جبين التاريخ الإسلامي والعربي".

### ديوان الوقف السني

وقال مشعان الخزرجي رئيس ديوان الوقف السني، في خطبة وصلاة الجمعة "الموحدة" التي أقيمت في جامع أبي حنيفة النعمان، إلى مساندة القضية الفلسطينية، الحاضرة في قلوب المسلمين وقلوب أحرار العالم.

### نقابة المعلمين العراقيين

فيما دعت نقابة المعلمين العراقيين والكوادر التربوية والتعليمية، إلى تنظيم وقفات حداد على أرواح الشهداء في فلسطين، اليوم الأحد، واستنكار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر.

### الجامعات العراقية

وشهدت الجامعات العراقية وقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، حيث نظم طلبة كليتي الطب العام وطب الأسنان في جامعة بغداد وقفة تضامنية مع فلسطين والمقاومة، مستنكرين جرائم الاحتلال، فيما نظم المئات من طلبة جامعة البيان والأكاديميين وقفة احتجاجية تضامنية مع الشعب الفلسطيني ومقاومته بالاسلة، لرفض العدوان الغاشم على غزة.

وبدأت اللجنة المشتركة لتسلم التبرعات والمساعدات إلى الشعب الفلسطيني، المشكلة من قبل الحكومة، بعقد اجتماعها الأول. وذكر بيان رسمي صادر عن اللجنة، أنها عقدت اجتماعها الأول بناء على توجيه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني.

### روسيا تعرض الوساطة

من جانب آخر، وعلى صعيد خفض التصعيد وإحلال السلام وإيقاف العدوان الإسرائيلي، أكد الرئيس الروسي

## المفوضية تكشف المحظورات في الدعاية الانتخابية

متابعة . طريق الشعب

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس السبت، أبرز الضوابط والتعليمات الخاصة بالدعاية الانتخابية. وقالت المتحدث باسم المفوضية، جمانة الغلاي، في حديث صحفي، إن "المادة 30 تحظر على أي حزب أو جماعة أو تنظيم أو أفراد أو أي جهة كانت، ممارسة أي شكل من أشكال الضغط أو التخويف أو التكفير أو التحويل".

وبناءً على حديث بلاسغارت هذا لم يبق للحكومة سوى السعي لتقليل انبعاثات الكربون وصيانة طبقة الأوزون.

فماذا تغير حتى يتبدل رأياً من التحذير إلى الأشادة، خاصة وأن الوضع عندنا لم يشهد تطوراً دراماتيكياً، وذلك ما يلاحظه العراقيون قبل غيرهم وبسهولة.

الناس الذين يسحقهم فشل السياسة النقدية وارتفاع الأسعار، وتضاعف اعداد الجياع، ويؤس الخدمات الصحية والتعليمية، والجفاف، وانتهاك الجيران للسيادة، واستمرار حالة الشد مع الإقليم والتضييق على الحريات، يتساءلون عما وراء تغيير بلاسغارت مواقفها خلال أشهر، منبهين "الخالة" إلى المثل العراقي: لا تكوني سمسماً قبل ما تلهمين.

نريد تذكير السيدة بلاسغارت، ونحن اول المبتهجين باي منجز حقيقي للمواطنين، بأن العراقيين يننون تحت وطأة المعاناة.

كنا نأمل ان تكون "الخالة" اكثر دقة ولملموسية، حتى لا تولد انبعاثا خاطئا يحول دون وضع الأمور في سياقها، ودون التوجه الجاد نحو معالجة الثغرات والنواقص والأزمات الكثيرة والمتكاثرة! الأمر في سياقها،

## غمرة وربيع؟

إمتدحت مسؤولة يونامي جينين بلاسغارت، في مطالعتها قبل أيام أمام مجلس الأمن، مساعي الحكومة لإصلاح القطاع المالي وإقرار قانون للضمان الاجتماعي، وتطوير استراتيجية وطنية للوقاية من المخدرات، ومكافحة الفساد، وتحسين العلاقات مع الإقليم ودول الجوار.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

## طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الإعتقاد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

## أمانة بغداد: عدد سكان العاصمة سيتجاوز 11 مليوناً

بغداد. طريق الشعب

قال أمين بغداد، عمار موسى، أمس السبت، إن معالجة الاكتظاظ السكاني في العاصمة بغداد وبحسب رؤية المخطط الإنمائي الشامل للمدينة، هو خلق مدن جديدة خارج حدود العاصمة بغداد، منوهاً بأن مجلس الوزراء صادق على حالة 4 مدن سكنية جديدة منها مدينة الجواهري، التي تقع ضمن حدود محافظة بغداد.

وأضاف أن "العمل مستمر لإنشاء مدينة علي الوردي، قرب مدينة بسمايا، إضافة إلى المصادقة على تصاميم المرحلة الأولى لمدينة الصدر، وتنفيذ المشروع قيد الإدرار في وزارة التخطيط".

وتابع، أن "إنشاء المدن الجديدة ستعود بالنفع على العاصمة بغداد، كونها ستخلق مدن محاذية للعاصمة بغداد وستفك من الزخم السكاني الموجود في داخل العاصمة".

وأشار إلى أن "عدد النفوس المتوقعة للعاصمة بغداد في عام 2030 بحدود 11 مليوناً و375 ألف نسمة، وفي ظل واقع العاصمة الحالي، لن تستوعب العاصمة هذه الزيادات، بالتالي يجب اللجوء إلى إنشاء مدن جديدة خارج حدود العاصمة لاستيعاب هذا الزخم".

## مطالبات بتوفير الخدمات وإنجاز المشاريع

## إضراب الكوادر التدريسية في السليمانية يتواصل

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات الشعبية في مناطق متفرقة من البلاد، حامله مطالب تتعلق بالخدمات، فيما يتواصل إضراب الكوادر التدريسية في السليمانية.

إضراب الكوادر التدريسية

وتستمر الكوادر التربوية والتعليمية في محافظة السليمانية، بالاضراب عن الدوام الرسمي للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة، ومنذ بدء العام الدراسي الجديد لم تباشر مدارس المحافظة بجميع مراحلها بالدوام حتى اليوم واحد، الأمر الذي أضر بشكل كبير في المؤسسات التعليمية وأصابه بالشلل بشكل تام.

الناشط التربوي آرام حسن أكد أن "استمرار الإضراب دون حلول سيؤدي في النهاية إلى كارثة تضرب المؤسسات التعليمية، كون الدوام مستمر في

الاستثمار وتشكيل لجنة جديدة للكشف الميداني على العمارة، لمعرفة مدى مطابقتها لمعايير الدفاع المدني.

توفير الخدمات

بدورهم، نظم عدد من أهالي "حي بغداد" إفراز في محافظة البصرة، وقفة احتجاجية، للمطالبة بتوفير خدمات كاملة للمنطقة.

وقال ممثل عن الأهالي ميثم محمود، إن المنطقة تعاني من عدة مشاكل أهمها قرب السجن المركزي منها، ما يتسبب بانقطاع شبكات الاتصالات بالكامل وضعف وصول ماء الإساءة إلى المنطقة.

وطالب الحكومة المحلية بإزالة السجن وإكمال بناء المدارس المتلكئة منذ 3 سنوات، ووصلت نسبة إنجازها إلى 60% فقط وإكمال المدرسة المركزية التي باتت هيكلاً متهاكاً حيث توقف العمل بها منذ 2006.

وناشدوا المحافظ إكمال السوق العصري التابع لحي بغداد، والذي لا يوجد فيه سوق متكامل، في حين انه يضم ما يقارب 4200 دار.

المستثمر وأصحاب المحال.

وأضاف، "إننا ومرات عديدة تحدثنا مع هيئة استثمار المحافظة وأكدوا لنا ان الخلل بسبب تلك المستثمر، كما زنا رئيسة بلديات السليمانية، وهي الأخرى أكدت اننا على حق ولم نحصل على شيء"، مشيراً إلى "إنجاز علوة منافسة أخرى في وقت ان المدينة لا تحتاج لوجود علوتين، وتم إخبارنا قبل شراء المحال أنه سيتم إنجاز علوة واحدة فقط".

المحال التجارية

من جانب آخر، تظاهر أصحاب محال تجارية في سوق السماوة الكبير، احتجاجاً على تحويل عمارتهم (سوق الانتفاضة) للاستثمار، بحجة أنها آيلة للسقوط. فيما دعوا الجهات المعنية للتدخل وإنقاذ مصيرهم والحفاظ على مصدر رزقهم.

وذكر عدد منهم، أن هذه المحال تعتبر المصدر الوحيد لمعيشتهم والذي يتعلق بمئات العوائل، مشيرين إلى أن تلك العمارة بنيت في عام 2007 وتعتبر آمنة في الوقت الحاضر.

كما دعوا الحكومة المحلية إلى إيقاف إجراءات

محافظة دهوك وأربيل، وأيضاً المدارس الأهلية. وقال حسن في حديث صحفي، إنه "لم يتبق إلا القليل وتبدأ المدارس الأهلية ومدارس أربيل ودهوك بإجراء امتحانات الفصل الأول، فيما مدارس السليمانية لم تباشر الدوام، وهذا الأمر سيتسبب بكارثة للطلبة".

وطالب حسن، "حكومة إقليم كردستان بحل مشكلة الكوادر التعليمية، فهم على حق، ويطالبون برواتبهم المتأخرة، وبذات الوقت، الضحية هم الطلبة، وخاصة من ذوي الدخل المحدود الذين لا يستطيعون الالتحاق بالمدارس الأهلية".

علوة بيع الخضار

واحتج أصحاب المحال في علوة غربي السليمانية، على تأخير إنجاز بناية العلوة وبناء أخرى منافسة لهم. وقال برزان ياسين، ممثل المحتجين من أصحاب المحال خلال مؤتمر صحفي، إنه "منذ 25 حزيران 2016 تمّت المباشرة بعلوة غرب السليمانية وقمنا بتسليم المبالغ للمستثمر على أن تنجز في مدة اقصاها عام ونصف العام، لكن لغاية الآن لم تنجز العلوة بصورة كاملة، وهناك 19 نقطة ومرحلة لم تنفذ وفقاً للعقد المبرم بين

## المفوضية تكشف أبرز المحظورات في الدعاية الانتخابية



متابعة. طريق الشعب

خمسة ملايين دينار، كل من استحوذ أو أخفى أو أعدم أو أتلّف أو أفسد أو سرق أوراق الاقتراع أو جداول الناخبين أو غير النتيجة بأي طريقة، فبالتالي يسمح لمجلس المفوضين باتخاذ الإجراءات بحرمان الحزب أو التنظيم السياسي أو الفرد المرشح بقائمة منفردة من الأصوات التي حصل عليها في المركز الانتخابي حال حدوث إحدى الجرائم الانتخابية الموصوفة عليها".

ولفتت إلى أن "المادة 41، تنص على: يعاقب بالحبس وبغرامة لا تقل عن 10 ملايين دينار ولا تزيد على 25 مليون دينار كل من خالف أحكام المادتين 31 و 32".

واختتمت بالقول: إن "مجلس المفوضية له الحق في حرمان الحزب أو التنظيم السياسي أو المرشح الفردي بقائمة منفردة، من الأصوات التي حصل عليها في المركز الانتخابي، في حال اقتراف إحدى الجرائم الانتخابية المنصوص عليها في البنود أولاً وخامساً وسادساً وسابعاً من المادة 73 والمادة 38".

في كشف المرشحين".

وتابعت: "وفي حال ثبوت مساهمة الحزب أو التنظيم السياسي أو الفرد في ارتكاب أي جريمة من الجرائم الانتخابية المنصوص عليها في هذا القانون، فتفرض عليهم غرامة مالية مقدارها 50 مليون دينار"، موضحة أن "المادة 37، أولاً يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة كل من استعمل القوة أو التهديد لمنع ناخب من استعمال حقه ليحمله على التصويت على وجه معين أو الامتناع عن التصويت، خامساً الدخول إلى مقر الانتخاب وهو يحمل سلاحاً نارياً أو آلة جراحة مخالفاً لأحكام هذا القانون، سادساً سب أو قذف أو ضرب لجنة الانتخابات أو أحد أعضائها أثناء عملية الانتخابات، سابعاً العبث بصناديق الاقتراع أو الجداول الانتخابية أو أي وثائق تتعلق بالعملية الانتخابية".

وأوضحت أن "المادة 38، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن مليون دينار ولا تزيد على

الدعاية الانتخابية. أما المادة 32، فيحظر على المرشحين القيام بأي دعاية انتخابية تنطوي على خداع الناخبين أو غشهم أو استخدام أسلوب التجريح أو التشهير بالآخرين في الدعاية الانتخابية".

وبيّنت، أن "المادة 33 تنص على حظر الانفاق على الدعاية الانتخابية من المال العام أو من الموازنة العامة الاتحادية المخصصة للوزارات أو الجهات غير المرتبطة بوزارة، أو من أموال الوقف أو من أموال الدعم الخارجي"، مشيرة إلى أن "المادة 34 لا تجوز لأي مرشح بأن يقوم يوم التصويت بتوزيع برامج عمل أو منشورات أو بطاقات أو غيرها من الوثائق بنفسه أو بواسطة غيره، ولا يجوز لأي من العاملين من دوائر الدولة أو القطاع العام أو أعضاء السلطات المحلية أن يقوموا يوم التصويت بتوزيع برامج عمل بنفسه أو بواسطة غيره ولا يجوز وضع إعلانات أو توزيع برامج عمل أو منشورات أو بطاقات باسم مرشح غير مسجل

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس السبت، أبرز الضوابط والتعليمات الخاصة بالدعاية الانتخابية.

وقالت المتحدث باسم المفوضية، جمانة الغلاي، في حديث صحفي، إن "المادة 30 تحظر على أي حزب أو جماعة أو تنظيم أو أفراد أو أي جهة كانت، ممارسة أي شكل من أشكال الضغط أو التخويف أو التكفير أو التخوين أو منح مكاسب مادية والوعود بها، وأيضاً يحرم أي حزب أو تنظيم سياسي من المشاركة في الانتخابات واحتساب الأصوات في حال قيامه بغلق المركز الانتخابي بالقوة أو التهديد باستخدام القوى لصالحه".

وأضافت، أن "المادة 31 تضمنت منع استخدام دوائر الدولة ودور العبادة بأي وسيلة كانت لأغراض

## قضية شعب فلسطين

عائلة

محمد عبد الرحمن

لا يستغرب المرء إذ يسمع رؤساء دول او مسؤولين في الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وسواها، وهم يعلنون انحيازهم الى الغطرسة الصهيونية ومواقف حكام إسرائيل المتطرفين والعنصريين .

مواقف هذه الدول عموماً كانت دائماً مثل اليوم. فهم صمتوا صمت القبور على جرائم المتطرفين والمستوطنين الصهاينة، وصموا أذانهم عن سماع صراخ الأطفال والنساء، وغضوا النظر عن القتل الذي تمارسه الة القمع الصهيونية، ودفنوا رؤوسهم في الرمال عندما كان المستوطنون يجتاحون الأماكن المقدسة المسيحية والاسلامية .

هذه الدول وغيرها، بمواقفها المعلنه من هستيريا الانتقام الذي تمارسه إسرائيل اليوم، وتبرير ذلك بادعاء "الدفاع عن النفس" هي داعم ومشارك في الجرائم التي ترتكب في قطاع غزة، وما يتعرض له الان من حصار ظالم منع عنه الماء والغذاء والكهرباء، ومن تهجير قسري .

وللمحاجة تقول انه اذا كان لإسرائيل، كما يدعون، الحق في الدفاع عن أمنها وفي حماية شعبها، فلماذا لا يحق للفلسطينيين الذين يتعرضون الى التقتيل منذ أكثر من ٧٥ عاماً، الدفاع عن انفسهم وانتزاع حقوقهم واولها الحق في الحياة والوجود؟

انها حقاً، كانت وما زالت مواقف ذات وجهين، مواقف مرآئية وكاذبة. والانكى ان مثل هذه الدول هي من يرتجى منها رعاية مسيرة السلام والتفاوض بين الطرفين، التي لم تحقق الا المزيد من قضم الأرض الفلسطينية، والمزيد من المستوطنات، وتصاعد في اعداد القتلى الفلسطينيين، وانتهاك ابسط حقوق الانسان الفلسطيني .

أي ظلم وعسف والكيل بمكيالين هذا، الذي يذهب ضحيته الشعب الفلسطيني، فيما انغلت دول عربية على مصالحها الذاتية فقط، تهروا للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وهذا ما يمنحه المزيد من الجرعات ويرفع شهيته المفتوحة دوما الى القتل، والتتكبر لابسط مفاهيم وحقوق الانسان . فهل سمع هؤلاء الحكام المهرولون ان وزير الدفاع الإسرائيلي الفاشي يطلق لقب "حيوانات" على من يضحى بحياته كي تظل حقوق شعبه شاخصة ولا يطويها النسيان، كما يريد ويتمنى البعض؟

واللوم والعتب ليس على تلك الدول، بل ان اللوم الشديد يقع قبل كل شيء على عاتق الحكام المطبوعين والراقصين على الانغام الامريكية - الإسرائيلية. فهم، مهما كانت التبريرات، قد خذلوا الشعب الفلسطيني مرات ومرات، بل هم من الأسباب المهمة لاستمرار مأسه ونكبته .

وللسف يبدو ان البعض ماخوذ أيضاً بمواقف سياسية مسبقة، دون ان ينظر الى قضية فلسطين كونها قضية شعب له حقوقه العادلة، شعب اغتصبت ارضه بتوافق وتواطؤ دوليين واقليميين ومحليين، وان هذا ما لا يتم اتخاذ مواقف منه بذريعة اخطاء هذا السياسي الفلسطيني او ذاك . فالاصل هو قضية شعب ينشد إقامة دولته الوطنية المستقلة، كغيره من شعوب العالم، وله كامل الحق في ان يتوسل بكافة الوسائل النضالية لتحقيق تطلعه المشروع .

وفي هذه الظروف الحرجة يبقى مطلوباً من القوى والأحزاب الوطنية والديمقراطية الفلسطينية، ان تعمل على توحيد كلمتها ومواقفها بوجه الة القمع الصهيونية.

ان نضال شعب فلسطين يستحق الدعم والتضامن والمساندة متعددة الأشكال، وعلى مختلف المستويات، عربياً واسلامياً ودولياً.

ان ما يتعرض له شعب فلسطين اليوم هو المحك الذي تفرز بناء عليه المواقف ومدى جديتها، والذي يكشف مدى اقتران الاقوال بالافعال بعيداً عن الشعارات وعن مجرد تسجيل المواقف والمزيدات اللفظية.

## عين على الأحداث

## حوكمة وحكومة!

أعلنت وزيرة الاتصالات، عن إطلاق منصة لتتبع المركبات، في إطار التوجه نحو الحكومة الإلكترونية، مؤكدة على أهمية المشروع في الحد من الفساد. هذا وفي الوقت الذي لم يصدر فيه مجلس النواب أي تقييم لعمل الوزارة بعد ان إستجوبها شفويًا عن مخالفات إدارية، كتغيير المواقع القيادية في الوزارة لأسباب طائفية، وتخلف خدمات الإنترنت، وتعيين عدد من أشقائها وأقاربها في مكتبها الخاص، يتساءل الناس عن السر وراء إعطاء الأولوية لتتبع المركبات، في ظل تلك كل مفاصل الحكومة الإلكترونية، ولاسيما المهمة منها للمواطنين، معربين عن قلقهم من مخاطر هكذا مشاريع على الحريات في ظل ضعف هببة الدولة.

## انتخابات نص ردن

شكت أحزاب ومنظمات مدنية في دبالى من هيمنة قوى وشخصيات سياسية على المال العام والمناصب والمشاريع الخدمية واستغلال ذلك في تمويل الدعايات الانتخابية وترهيب الناس وخداعهم عبر تقديم بعض الخدمات التي حرموا منها، واستخدام ملفات التعيين وتوزيع الأراضي لكسب الأصوات، داعين مفوضية الانتخابات إلى حماية الشفافية ومنع كل هذه المخالفات، بغض النظر عن مرتكبيها، لأنها تندر باجهاض تكافؤ الفرص والعدالة في المنافسة الانتخابية. هذا وإذ تزيد هذه الأبناء من قلق الناس من مصر المحافظات، إن تمكن المنتفذين من السيطرة على مجالسها، تشدد الحاجة لوقف شعبية شجاعة تكس الطغم الفاسدة عبر التصويت للتغيير.

## العدل أساس الملك!

أكد وزير العدل على البدء بخطوات تفكيك الدولة العميقة في وزارته، عبر تصفية رجال أعمال وشركات، شكلت مفايات، تسيطر على وزارة العدل وتديرها عن بعد. وأشار إلى أن تلك الجهود أسفرت عن تقليل القيم المبالغ فيها للعقود، والقضاء القبيح على عصابة من الموظفين كانت تقوم بانتزاع أهالي السجناء، وافشال مخططات لترويج المخدرات في السجون. الناس الذين يعدون العدل صمام أمن المجتمع وأهم دلائل وجود الدولة، يتساءلون عن حجم الضرر الذي سببته وتسببه الدولة العميقة للبلاد، وخاصة للعدالة، ويطالبون بالكشف عن الفاسدين وعن حمايتهم، فإحجام الوزارة عن أن تكون شفافة، يزيد من قلق الناس وسخطهم.

## جشع وغسيل أموال

شهدت مدينة الكوت تظاهرة لمواطنين طالبوا فيها بالتزام شركة سكنية بالعقد الذي وقعته معهم، والقاضي بدفع قسط شهري قدره 548 الف دينار ولمدة عشرين عاماً وبدون فوائد، حيث ابغتهم الشركة لاحقاً، بمضاعفة القسط وتقليص المدة إلى 15 عاماً وبفائدة قدرها 4 في المائة. هذا وتزايد كل يوم مشاكل الناس الباحثين عن حل لمشكلة السكن، بعد أن راحت شركات الإسكان تستفيد من فوضى سعر الصرف وارتفاع الأسعار وضعف هببة القانون، في خداع الناس ونهبهم، في الوقت التي تحوم الكثير من الشبهات حول مصادر أموالها في ظل ضبابية السياسة السعوية التي تتبجحها وقدرتها في التحايل على القانون.

## الحكومة تضرب بمقترحات المنظمات المعنية عرض الحائط

## ناشطون: مشروع قانون حق الحصول على المعلومة يسلب حقوقنا



وتتابع حديثها قائلة: إن "القانون أعطى مفوضية حقوق الانسان امتياز الجهة المعنية بتطبيق هذه القوانين، الا أنه لم يوضح آلياتها بشكل واضح في التطبيق، كما أنه لم يبين الصلاحيات الاجرائية لهذه المؤسسة في النظر بشكاوى المواطنين". وتذكر أيضاً ان القانون "لم يتطرق إلى حماية الخصوصية في هذا القانون واستخدام المعلومات بطريقة مخالفة للقانون، كما أنه جاء خالياً من اسلوب حماية الموظفين الذين يبلغون عن انتهاكات وقضايا غير قانونية داخل دوائهم وهذا يعد أيضاً جزءاً من فكرة المعلومات".

وتتبع حديثها قائلة: إن "القانون أعطى مفوضية حقوق الانسان امتياز الجهة المعنية بتطبيق هذه القوانين، الا أنه لم يوضح آلياتها بشكل واضح في التطبيق، كما أنه لم يبين الصلاحيات الاجرائية لهذه المؤسسة في النظر بشكاوى المواطنين". وتذكر أيضاً ان القانون "لم يتطرق إلى حماية الخصوصية في هذا القانون واستخدام المعلومات بطريقة مخالفة للقانون، كما أنه جاء خالياً من اسلوب حماية الموظفين الذين يبلغون عن انتهاكات وقضايا غير قانونية داخل دوائهم وهذا يعد أيضاً جزءاً من فكرة المعلومات".

وتتبع حديثها قائلة: إن "القانون أعطى مفوضية حقوق الانسان امتياز الجهة المعنية بتطبيق هذه القوانين، الا أنه لم يوضح آلياتها بشكل واضح في التطبيق، كما أنه لم يبين الصلاحيات الاجرائية لهذه المؤسسة في النظر بشكاوى المواطنين". وتذكر أيضاً ان القانون "لم يتطرق إلى حماية الخصوصية في هذا القانون واستخدام المعلومات بطريقة مخالفة للقانون، كما أنه جاء خالياً من اسلوب حماية الموظفين الذين يبلغون عن انتهاكات وقضايا غير قانونية داخل دوائهم وهذا يعد أيضاً جزءاً من فكرة المعلومات".

وتتبع حديثها قائلة: إن "القانون أعطى مفوضية حقوق الانسان امتياز الجهة المعنية بتطبيق هذه القوانين، الا أنه لم يوضح آلياتها بشكل واضح في التطبيق، كما أنه لم يبين الصلاحيات الاجرائية لهذه المؤسسة في النظر بشكاوى المواطنين". وتذكر أيضاً ان القانون "لم يتطرق إلى حماية الخصوصية في هذا القانون واستخدام المعلومات بطريقة مخالفة للقانون، كما أنه جاء خالياً من اسلوب حماية الموظفين الذين يبلغون عن انتهاكات وقضايا غير قانونية داخل دوائهم وهذا يعد أيضاً جزءاً من فكرة المعلومات".

وتتبع حديثها قائلة: إن "القانون أعطى مفوضية حقوق الانسان امتياز الجهة المعنية بتطبيق هذه القوانين، الا أنه لم يوضح آلياتها بشكل واضح في التطبيق، كما أنه لم يبين الصلاحيات الاجرائية لهذه المؤسسة في النظر بشكاوى المواطنين". وتذكر أيضاً ان القانون "لم يتطرق إلى حماية الخصوصية في هذا القانون واستخدام المعلومات بطريقة مخالفة للقانون، كما أنه جاء خالياً من اسلوب حماية الموظفين الذين يبلغون عن انتهاكات وقضايا غير قانونية داخل دوائهم وهذا يعد أيضاً جزءاً من فكرة المعلومات".

وتتبع حديثها قائلة: إن "القانون أعطى مفوضية حقوق الانسان امتياز الجهة المعنية بتطبيق هذه القوانين، الا أنه لم يوضح آلياتها بشكل واضح في التطبيق، كما أنه لم يبين الصلاحيات الاجرائية لهذه المؤسسة في النظر بشكاوى المواطنين". وتذكر أيضاً ان القانون "لم يتطرق إلى حماية الخصوصية في هذا القانون واستخدام المعلومات بطريقة مخالفة للقانون، كما أنه جاء خالياً من اسلوب حماية الموظفين الذين يبلغون عن انتهاكات وقضايا غير قانونية داخل دوائهم وهذا يعد أيضاً جزءاً من فكرة المعلومات".

وتتبع حديثها قائلة: إن "القانون أعطى مفوضية حقوق الانسان امتياز الجهة المعنية بتطبيق هذه القوانين، الا أنه لم يوضح آلياتها بشكل واضح في التطبيق، كما أنه لم يبين الصلاحيات الاجرائية لهذه المؤسسة في النظر بشكاوى المواطنين". وتذكر أيضاً ان القانون "لم يتطرق إلى حماية الخصوصية في هذا القانون واستخدام المعلومات بطريقة مخالفة للقانون، كما أنه جاء خالياً من اسلوب حماية الموظفين الذين يبلغون عن انتهاكات وقضايا غير قانونية داخل دوائهم وهذا يعد أيضاً جزءاً من فكرة المعلومات".

وتتبع حديثها قائلة: إن "القانون أعطى مفوضية حقوق الانسان امتياز الجهة المعنية بتطبيق هذه القوانين، الا أنه لم يوضح آلياتها بشكل واضح في التطبيق، كما أنه لم يبين الصلاحيات الاجرائية لهذه المؤسسة في النظر بشكاوى المواطنين". وتذكر أيضاً ان القانون "لم يتطرق إلى حماية الخصوصية في هذا القانون واستخدام المعلومات بطريقة مخالفة للقانون، كما أنه جاء خالياً من اسلوب حماية الموظفين الذين يبلغون عن انتهاكات وقضايا غير قانونية داخل دوائهم وهذا يعد أيضاً جزءاً من فكرة المعلومات".

وتتبع حديثها قائلة: إن "القانون أعطى مفوضية حقوق الانسان امتياز الجهة المعنية بتطبيق هذه القوانين، الا أنه لم يوضح آلياتها بشكل واضح في التطبيق، كما أنه لم يبين الصلاحيات الاجرائية لهذه المؤسسة في النظر بشكاوى المواطنين". وتذكر أيضاً ان القانون "لم يتطرق إلى حماية الخصوصية في هذا القانون واستخدام المعلومات بطريقة مخالفة للقانون، كما أنه جاء خالياً من اسلوب حماية الموظفين الذين يبلغون عن انتهاكات وقضايا غير قانونية داخل دوائهم وهذا يعد أيضاً جزءاً من فكرة المعلومات".

بغداد. تبارك عبد المجيد

أقر مجلس الوزراء، أخيراً، مشروع قانون حق الحصول على المعلومة، مؤكداً انه سيحيله قريباً إلى مجلس النواب لغرض تشريعه، وفيما اعتبر ذلك "خطوة عامة نحو تعزيز الشفافية والنزاهة"، أبدى مراقبون قلقاً بالغا من وجود مواد فيه تهدد مبدأ الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل الصحافي وغير ذلك.

وفي مطلع أيار من العام الجاري، نقلت وكالة الأنباء الرسمية، عن مصدر حكومي، قوله: جرى اتخاذ إجراءات رادعة بحق موظفين تسببوا بتسريب الكتب الرسمية الصادرة عن مكتب رئيس الوزراء إلى وسائل الإعلام، وتمت إحالة بعض هذه القضايا إلى هيئة النزاهة، حيث بلغ عدد الموظفين الذين اتخذت بحقهم الإجراءات القانونية 61 موظفاً، بينهم 10 من أصحاب الدرجات الخاصة.

وتقول المدير التنفيذي لجمعية الدفاع عن حرية الصحافة، ربا الخفاجي، إن "الجمعية اشغلت لأكثر من سنة على مسودة مشروع قانون حق الحصول على المعلومة، والتي عملنا على إيصالها إلى مجلس الوزراء"، مردفة "للأسف الشديد لم يتم الأخذ بها". وتؤشر الخفاجي خلال حديثها مع "طريق الشعب"، العديد من الملاحظات التي تحتوي عليها مسودة القانون التي تم اقرارها من قبل مجلس الوزراء، منها ما يتعلق بالأحكام العامة التي جاءت "خالية

## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

## العراق وسوق الكهرباء الخليجي

نشر موقع الزاوية تقريراً ذكر فيه بأنه تم ربط مشروع سوق الكهرباء الخليجي مع العراق من خلال منصة جديدة في المقر الرئيسي لهيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون، الموجود في مدينة الدمام. وأضاف التقرير بأن الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية بالسعودية، هو من دشّن المنصة، التي ستتيح فرص التجارة وتبادل الكهرباء بين دول مجلس التعاون الخليجي والعراق، وفق تصريح للرئيس التنفيذي لهيئة.

شبكة النقل والتوزيع. وتوقع التقرير أن يتضاعف الطلب على الكهرباء في العراق حتى عام 2030، مقابل تزايد نقص الإمدادات وهو السكان بأكثر من مليون نسمة سنويًا، وفقاً لوكالة الطاقة الدولية.

## مشروع واعد

ونقل التقرير عن هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي، توقعها بتبادل 2 تراواط من الطاقة مع العراق خلال فترة الصيف، فيما تهبط الكمية إلى نصف تراواط في فصل الشتاء. كما يمكن أن يزداد حجم المبيعات إذا حدث نقص في توفر الغاز، فيما سيوفر المشروع للعراق نحو 100 مليون دولار عند استخدام الغاز الطبيعي المسال، أو 215 مليون دولار عند استخدام النفط لتوليد الطاقة. وأختتمت الصحيفة تقريرها بالقول إن مشروع هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي قد نجح في تحقيق وفرة تقدر بحوالي 3 مليارات دولار منذ إنشائه، مقارنة بالتكاليف الاستثمارية والتشغيلية التي بلغت حوالي 1.5 مليار دولار.

تتوسع لتشمل دولاً أخرى، فيما ستخلق فرصاً للسوق الخليجية لتسهيل تبادل وتجارة الطاقة الكهربائية مع العراق. وذكر التقرير بأن الطلب على الكهرباء في العراق في الصيف يصل إلى أكثر من 35 جيجوات، في وقت تعاني فيه محطاته وشبكاته من التقادم الذي يمنعهما من إنتاج أكثر من 25 جيجوات فقط، الأمر الذي يؤدي إلى انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة واستخدام مولدات الديزل الخاصة والملوثة وذات الكلفة العالية.

## استثمار بلان نتائج

وأشار التقرير إلى أنه وعلى الرغم من إنفاق مليارات الدولارات على البنية التحتية منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 والذي أطاح بصدام حسين، لا يزال العديد من المدن والبلدات العراقية تعاني من انقطاعات حادة في التيار الكهربائي وبشكل متكرر. كما تعد خسائر شبكة الكهرباء في البلاد من بين أعلى المعدلات في العالم، فوفقاً لمعهد الطاقة العراقي، يتم فقدان حوالي 30 إلى 50 في المائة من الكهرباء المولدة بسبب عدم كفاية

مرونة كبيرة وأشار التقرير إلى أن المنصة يمكن أن توفر تبادلاً تجارياً في الطاقة الكهربائية بين العراق وجميع دول مجلس التعاون الخليجي بشكل جماعي أو منفصل أو فردي، مما يوفر مرونة كبيرة، لأنها تمثل نظاماً لإدارة سوق الكهرباء. وأضاف التقرير بأن نظام سوق الكهرباء الجديد يسهم في تعزيز الكفاءة لتعظيم الاستفادة من الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون، ويتميز بقابليته على التوسع إلى أسواق جديدة دون التأثير بشكل خطير على أنظمة المزايدات والعمليات التجارية، بالإضافة إلى تبنيه التشغيل البيني، وضمانه لسهولة تبادل البيانات الموحدة المتقدمة بين دول مجلس التعاون الخليجي والعراق.

## طلب عال

من جهتها نشرت صحيفة (ذي ناشينول) الناطقة بالإنكليزية، تقريراً حول هذا الموضوع أشارت فيه إلى أن المنصة يمكن أن تحقق مبيعات للطاقة بكلفة تصل إلى 300 مليون دولار سنويًا، وإنها قد

عدم تنفيذ التشريعات والقوانين المعنية أضعف سوق العمل

# 100 ألف عامل أجنبي في العراق حوالاتهم المالية تصل الى مليار دولار سنويا

بغداد. طريق الشعب

تلجأ القوى السياسية المنتفذة التي تتولى صفة تشكيل الحكومات في البلاد، الى الضغط على تلك الحكومات لفتح باب التعيين بشكل عشوائي، ويجري تعيين الآلاف في دوائر الدولة المثقلة اصلا بالموظفين، في محاولة لامتناس غضب الناس، لكن تلك القوى لم تأخذها الحمية على مستقبل البلاد اقتصاديا وتنمويًا، إنما ترمي بكامل ثقلها لتعزيز وادامة الربح النفطي، الأمر الذي خلف آلاف العاطلين عن العمل، بسبب تخلف قطاعات البلاد المختلفة، وسوء الاوضاع الاقتصادية.

يقول مراقبون، ان العراق يمتلك موارد بشرية كبيرة وقدرة للنهوض بواقعه الاقتصادي الا ان السياسات الحكومية ونهج المحاصصة والفساد، يعطلان اية محاولة تقدم حقيقي، وهذا ما القى بظلاله على سوق العمل، الذي يتركز على الوظيفة الحكومية، بينما توقفت المصانع وقطاعات مختلفة نتيجة لذلك.

قانون مهم

المتحدث الرسمي باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، نجم العقابي قال: ان وزارته "عملت على اطلاق القروض الصغيرة وفق القانون والتعليمات الجديدة بالحد الأدنى من 20 - 50 مليوناً، معتبرا ايها القروض ميسرة على ان يكون المشروع حقيقيا، ويحقق جدوى اقتصادية تساعد الشاب المستفيد في تأسيس مشروعه".

واضاف العقابي في حديثه مع "طريق الشعب"، ان الوزارة "تعمل حسب المنهج الحكومي، وتم تشريع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي، وهو قانون مهم جداً سيخفف الضغط ويشجع القطاع الخاص بشكل كبير، ومن خلال هذا القانون يدخل المواطن الى الضمان



العمل في العراق شبه معطل، نتيجة توقف القطاع الخاص والقطاع الانتاجي والمختلط عن العمل، في ظل غياب السياسات الاقتصادية والرؤى الواضحة.

ويقول عيد في حديثه لـ "طريق الشعب"، ان ما اضعف سوق العمل هو غياب التشريعات والقوانين المعنية، المتمثلة بقانون نقابة العمال، التي تضمن حقوقه حيث لا تحتسب خدمة العاملين ضمن الخدمة التقاعدية، بينما يفترض ان يستفيد العامل من سنوات خدمته في فترة التقاعد كحق طبيعي لقاء خدماته عبر الاستقطاع من راتبه وغيرها من الاليات.

ويضيف ان القوى السياسية المنتفذة "لعبت دورا في اضعاف سوق العمل؛ فالكتل السياسية المنتفذة هي

الاجتماعي، وهناك امتيازات كبيرة جداً" بحسب قوله. وحدد العقابي تشرين الثاني المقبل موعداً للعمل بالقانون الجديد.

وفي ما يخص كيفية التعاطي مع ملف العمالة الأجنبية اجاب بأن هناك أكثر من 100 الف عامل اجنبي مرخص، وان قانون العمل النافذ يحتم تشغيل 50 في المائة من العمالة الوطنية، مردفاً ان هناك "دراسات ومقترحات قدمت من قبل وزير العمل، تقتضي بان تكون العمالة الوطنية أكثر من الاجنبية بنسبة 70 في المائة".

فشل سياسي ذريع

الباحث في الشأن الاقتصادي احمد عيد، يرى ان سوق

الخاص والانتاجي من اجل استيعاب اكر عدد ممكن من اليد العاملة، فمن غير المعقول ونحن مجتمع شباب فتى أن يتم الاعتماد على العمالة الاجنبية، مضيماً أنه "وفق اخر التقارير هناك ما يقارب 800 مليون الى مليار دولار قيمة الحوالات الخارجية للعمال الاجانب سنويا".

ويتساءل: "لماذا تحول هذه المبالغ الهائلة الى الخارج بينما هناك فرصة للمحافظة على هذه الثروة والعملة الصعبة داخل البلد".

لا نستثمر مواردا

الى ذلك عرفت الناشطة العمالية، منال جبار سوق العمل بأنه "مساحة توفرها الحكومة للشباب وتخلق من خلاله فرص عمل لهم سواء في القطاع الحكومي ام القطاع الخاص ام المختلط".

وكررت جبار ما ذكره عيد بأن هناك غيابا واضحا للرؤى الاقتصادية والتخطيط الذي يهدد للنهوض بالقطاعات المختلفة، التي من شأنها ان توفر فرص عمل لجيوش الشباب العاطلين عن العمل.

ولفتت في حديثها مع طريق الشعب، الى انه "لم يتم استثمار موارد النفط في تطوير وتمويل المشاريع والقطاعات الاخرى التي ستلعب دوراً كبيراً في رفع الضغط عن القطاع العام"، موضحة ان النهوض بسوق العمل والارتقاء بواقعه يتطلب "وجود ارادة سياسية حقيقية وخطط ورؤى وسياسات توضع من اجل تنشيط القطاعات المعطلة والمصانع".

وخلصت الى ان هذه التوجهات "تدفع عجلة الاقتصاد الى امام، وتسهم في تنوع مصادر الدخل، وتخلق منتجا وطنيا منافسا، يساهم في خفض الاستيراد"، معتبرة ان "نهج المحاصصة والفساد لا يمكن له ان يحقق تطلعات العراقيين، بل على العكس تماماً كان سببا في الازمات وتدهور الاوضاع".

من تعطل تمرير القوانين وتشريعها، موضحا ان هناك 97 في المائة من القطاعات الانتاجية معطلة. بمعنى اخر نحن نتحدث عن ضياع آلاف فرص العمل في ظل هذا التعطيل".

ويشير الباحث الى "انه لا يوجد مبرر لتعطيل القطاعات سوى ان هناك ارادات خارجية تفرض ذلك من اجل بقاء العراق بلداً مستهلكاً، وان يعتمد على الاستيراد، علماً ان العراق يمتلك موارد بشرية هائلة الا انها للأسف لم تستثمر بشكل صحيح، بسبب غياب الارادة الحقيقية في المؤسسات سواء الانتاجية منها ام الادارية ام المالية".

ويتابع قائلاً: ان المطلوب هو "تفعيل قوانين القطاع

## انهيار المباني في العراق.. سيناريو قابل للتكرار في ظل الاهمال الحكومي وضعف الرقابة

## حيوانات مهددة بالانقراض صيد جائر وإهمال من الجهات المعنية

بغداد. طريق الشعب

فيما تعبر الناشطة البيئية، نجوان علي عن قلقها من التهديدات التي تواجهها الحيوانات المهددة بالانقراض وغير المهددة، قائلة إنه "يمارس الكثير من الانتهاكات بحقها، بالرغم من انها يمكن ان تشكل موردا اقتصاديا للبلد، إذا ما تمت العناية بها بشكل صحيح".

وعن الأثر السلبي الذي يخلفه الصيد الجائر للحيوانات، تشير علي خلال حديثها مع مراسل "طريق الشعب"، إلى أن ذلك "ينعكس على تراجع أعدادها بشكل سريع، وبالتالي الإضرار بالتنوع البيولوجي".

وتشدد علي على ضرورة إيجاد مراقبة صارمة من قبل السلطات المعنية لظاهرة الصيد غير المشروع، وتفعيل وتعزيز القوانين واللوائح المتعلقة بحمايتها. وتدعو علي الى خلق تعاون مشترك بين المنظمات غير الحكومية والجهات الرسمية، للعمل على حماية الحيوانات المهددة بالانقراض والمحافظة على البيئة.

جهود تطوعية

وتجوب مجموعة من الشابات والشباب بين فترة وأخرى، الشوارع والأزقة في بغداد، بحثاً عن الحيوانات السائبة والمتضررة، لتقديم الرعاية والعناية المطلوبة. وتقول زكية خالد، وهي طبيبة بيطرية وإحدى عضوات التجمع الذي يدعم الفرق بالحيوان، إن "الفريق التطوعي يحاول تقديم الإسعافات الأولية والطعام والشراب للكلام والقطط، وهذا الاهتمام ليس نابعا من تخصصنا فقط، إنما من شغفنا وحبنا للحيوانات".

وتصف زكية خلال حديثها مع مراسل "طريق الشعب"، حملات قتل الحيوانات السائبة والمهددة بالانقراض، بأنها "أفعال وحشية وقاسية"، إذ يمكن التعامل مع هذه الحيوانات بطرق أخرى غير العنف. كما ان السلاح المستخدم لقتل الحيوانات يغير رهبة وخوف الناس والأطفال خاصة في ما يحدث من قتل في الأماكن السكنية.

وتشير زكية الى وجود أهمية بالغة للحيوانات إذا ما تم استثمارها بشكل صحيح: "انتاج الغذاء، الزراعة، السياحة الريفية من خلال المزارع والمحميات الطبيعية، إضافة الى البحث والتطوير في مجال الوراثة والصحة الحيوانية".

تواصل عملية صيد الحيوانات المهددة بالانقراض من قبل الصيادين الجائرين، بشكل يخالف القانون ما يشكل تهديدا على التنوع البيولوجي. فيما يؤثر معنيون غيابا واضحا لدور الحكومة في اتخاذ خطوات فعالة تحافظ فيها على هذا الإرث الحيوي والاقتصادي.

حيوانات نادرة

عضو مرصد العراق الأخضر، عمر عبد اللطيف، يشير إلى استمرار حالات الصيد الجائر للحيوانات المهددة بالانقراض، ما يؤثر اهماً كبيراً من الجهات المعنية، مؤكدا ان ممارسات الصيد مستمرة حتى في مواسم تكاثر الحيوانات والطيور. ويضيف خلال حديثه مع مراسل "طريق الشعب"، أن "أبرز الحيوانات المهددة بالانقراض تتواجد في مناطق وسط العراق وجنوبه وحتى في شماله وغربه كغزال الريم، كلب الماء، الفرس الفراتي، الوعل الجبلي، والبلبل ابيض الخدين".

ويلفت الى وجود حملات صيد غير قانونية، وصفها بأنها "قاسية"، مشيراً الى استمرار "اصطياد الدببة والخنازير والأغنام البرية النادرة منذ سنوات دون انقطاع".

وحتّ عبد اللطيف على أهمية "الاهتمام ورعاية الحيوانات المتواجدة وتحسين نظرة البشر لها"، مشدداً على ضرورة منع ممارسات الصيد الجائر خاصة للحيوانات المنقرضة، كون الإفراط في الصيد يقود إلى عدد من الكوارث أبرزها تقليص عدد وأنواع الحيوانات، وبالتالي يؤثر ذلك بشكل مباشر على التنوع البيولوجي وتغيير الانظمة البيئية والاقتصاد المحلي". واختفت أنواع من الحيوانات بشكل كامل من مناطق الأهوار، مثل الأسد عديم البدة الذي قال عنه قنصل روسيا في البصرة الكسندر آدموف في كتابه (ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها) الصادر في سانت بطرسبرغ عام 1912، "الأسد عديم البدة الذي كان قبل 50 عاماً يؤثر بزئيره الفزع في نفوس المسافرين على السفن التي تخر عباب دجلة ليلاً أصبح في الوقت الحاضر مجرد اسطورة".

ويقول الاغا خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إن "اغلب الانهيارات تحدث في مباني القطاع الخاص مقارنة بالمشاريع الحكومية في العراق".

ويشير الى وجود ضعف في معايير السلامة لدى المشاريع الخاصة وحتى العامة، وبالرغم من أن البناء في العراق يعتمد مواد طويلة الامد مثل الكونكريت وحديد التسليح الا ان غياب الرقابة من قبل مختصين يسبب مشاكل مختلفة.

ويشدد الاغا على أهمية الرقابة وتحسين معايير السلامة في المباني الخاصة والعامة من خلال تشريعات أو قرارات إدارية.

تقصير وإهمال

تجدر الإشارة الى ان الحادث الاخير الذي نشب في قاعة عرس في مدينة الحمدانية بمحافظة نينوى، يتعلق العامل الرئيسي فيه لاستعمال مواد بناء سريعة الاحتراق، رافقها غياب اجراءات السلامة بشكل كامل.

وبالحديث عن حادث الحمدانية، يقول مهندس البناء ليث النعيمي، إن "حادث عرس الحمدانية كشف عن اهمال وتقصير لدى جميع الجهات المعنية، ويفترض عليها تحمل المسؤولية".

ويضيف النعيمي في حديث مع "طريق الشعب"، أن "حوادث انهيار المباني المخالفة لشروط السلامة باتت تشكل تحدياً اخر يواجه حياة العراقيين، لا سيما بعد انهيار عدة أبنية وسقوط العديد من الضحايا بين قتيل وجريح، خلال الفترة الماضية والحالية".

وينوه الى ان "المحاصصة والمحسوبية والفساد المالي والإداري، تعتبر عوامل وأسباب رئيسية لهذه الكوارث؛ إذ يتم وضع أشخاص بغير أملكهم وتخصصهم"، مشيراً الى "تمرير فحوص فاشلة مع عدم الالتزام بتطبيق المواصفات الخاصة بمواد البناء أو اجراءات السلامة، ووضع حديد تسليح سيئ الجودة".

وحتّ النعيمي في ختام حديثه على "ضرورة اعتماد تصاميم ومواصفات فنية، واختيار المنفذين والمشرّفين والمراقبين من ذوي الخبرة والكفاءة والنزاهة"، لافتاً الى "إحالة تنفيذ المشاريع على شخصيات وشركات قليلة الكفاءة وعدمه النزاهة".



بغداد - طريق الشعب

الأدلة الجنائية التابعة لوزارة الداخلية هي من تحدد الأسباب الحقيقية للانهيارات وليس مديرية الدفاع المدني، ومن ثم ترسل تقريرها الرسمي إلى مراكز الشرطة في نفس المنطقة التي انهار فيها المبنى لاتخاذ الإجراءات الروتينية الأخرى.

غياب معايير السلامة

ووفقاً لمختصين في هندسة البناء والعمارة فإن غالبية المباني التي شيدت في العراق بعد العام 2003 لا تمتلك معايير تطابق شروط السلامة العامة التي من المفترض ان تفرضها الجهات المعنية الحكومية. وفي هذا الشأن، يؤكد المهندس المعماري، سلوان الاغا، إن "المشكلة تكمن في نقص الرقابة والاهتمام بجودة البناء في القطاع الخاص، حيث يعتقد الكثيرون أن العمال لديهم الخبرة الكافية في الإشراف على الأعمال دون الحاجة لاستشارة مهندسين مختصين. هذا يؤدي إلى تكلفة تصاميم أقل، لكنه يزيد من مخاطر الانهيارات".

مثلت حوادث انهيار المباني المخالفة لشروط السلامة أحد أكبر التحديات والمخاطر التي تهدد حياة العراقيين، لا سيما بعد انهيار عدة أبنية وسقوط العديد من الضحايا بين قتيل وجريح خلال الأشهر القليلة الماضية. وتُعزى أسباب الانهيارات بشكل رئيس إلى تقصير الجهات الحكومية في مراقبة وتنظيم البناء، بالإضافة إلى استخدام مواد بناء رديئة وغير صالحة للبناء، ما أدى إلى إصابات وخسائر كبيرة بين السكان.

وسجلت مديرية الدفاع المدني خلال الشهر اذار 2023، وجود أكثر من 2500 مبنى حكومي وأهلي آيل للسقوط في العراق.

وحاول مراسل "طريق الشعب" التواصل مع مديرية الدفاع المدني، لأجل بيان اسباب انهيار تلك المباني، لكن عدم الرد حال دون ذلك. واطلعت "طريق الشعب" على تصريحات مديرية الدفاع المدني خلال العام الجاري، وتبين أن فرق

## معاناة التلاميذ تتجدد

## مدارس مكتظة ومقاعد قليلة وكتب شبه معدومة!

متابعة - طريق الشعب



مع بداية العام الدراسي الجديد في العراق، ومثل ما جرى عليه الحال سنويا، تتجدد معاناة الطلبة والتلاميذ في ظل عدم تهيئة المستلزمات الدراسية الضرورية، من حيث سد النقص الحاصل في أعداد المدارس وتوفير عدد كافٍ من المقاعد (الرحلات)، وتزويد الطلبة بالكتب والقرطاسية.

يأتي ذلك وسط تحذيرات من استمرار إهمال هذا الملف، لما له من تأثيرات سلبية على الواقع التعليمي في البلاد.

وكانت وزارة التربية قد أعلنت بداية تشرين الأول الجاري انطلاق العام الدراسي الجديد. وكشفت عن التحاق أكثر من 13 مليون طالب وتلميذ بالمدارس، مؤكدة أنها أكملت جميع استعداداتها لاستقبالهم!

إلا أن ما تحدثت عنه الوزارة من استعدادات لا يتطابق مع الواقع الفعلي. إذ تناقلت وسائل إعلام ومدونون على مواقع التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو تظهر صفوفًا مدرسية تكتظ بأعداد كبيرة من الطلبة، الذين لا يجدون مقاعد كافية يجلسون عليها، فيضطرون إلى اقتراض الأرض، إضافة إلى تردي البنى التحتية للمدارس الموجودة وعدم تهيئة القاعات وتأثيرها.

المحدث باسم وزارة التربية كريم السيد، لم ينف صحة ما نقلته تلك المقاطع، مؤكداً في تصريحات صحفية، أن "الوزارة تتابع كل القضايا مباشرة، وتحاول إيجاد الحلول أو التخفيف من حدة التحديات".

## تراكم الإهمال والفساد

تتقل وكالة أنباء "العربي الجديد" عن مسؤول في وزارة التربية قوله أن "الواقع التعليمي المتراجع لا تتحمله الوزارة الحالية فقط، بل هو نتيجة تراكم الإهمال والفساد في الوزارة منذ الحكومات السابقة". ويبيّن المسؤول الذي حجبت وكالة الأنباء اسمه، أن "الوزارة تسعى جاهدة لتوفير المستلزمات الضرورية للمدارس بصورة عامة، كي تتمكن المؤسسة التعليمية من أداء دورها بالشكل الصحيح". مشيراً إلى أن "الملف لا يخلو من صعوبة، خاصة أن نقص أعداد المدارس وتراكم الإهمال امتد لسنوات طويلة".

أما عضو نقابة المعلمين خالد الشجيري، فينتقد من جانبه "استمرار إهمال ملف المدارس والواقع التعليمي في البلاد". ويقول في حديث صحفي أنه "مما لا يمكن إنكاره

أن الملف مهمل منذ الحكومات السابقة، وهو متراكم ومعقد، إلا أن وزارة التربية الحالية تتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية، فقد تصدت للعمل ووعدت بتطوير الواقع التعليمي". مؤكداً أن "ما يطالب به التلاميذ والطلبة، هو المستلزمات الضرورية من مقاعد دراسية ومناهج وسبورات وبعض الخدمات البسيطة، وهذا كله لم يتم تجهيزه من قبل الوزارة".

ويشدد على أهمية "معالجة الملف بشكل سريع، وعدم الاكتفاء بالوعود".

ويعدّ الفساد الذي تعانيه أغلب مؤسسات الدولة، واحداً من أخطر التحديات التي تواجهها المؤسسة التعليمية في البلاد، إذ أن تأثيراته بدت تتفاقم بشكل مستمر من خلال النقص الكبير في أعداد المدارس، والاضطرار إلى الدوام المزدوج والثلاثي فيها، وعدم تجهيزها بالمستلزمات الدراسية من كتب ومقاعد وسبورات وغير ذلك، ما اضطر الكثيرين من الأهالي إلى تحمل أعباء توفير هذه المستلزمات على نفقاتهم.

وكانت وزارة التربية قد أعلنت في وقت سابق الحاجة لاستحداث أكثر من 8 آلاف مدرسة جديدة في عموم المحافظات، للتخلص من مشكلة الدوام المزدوج والثلاثي وتوفير أجواء دراسية صحية، فيما طالبت بتخصيصات مالية.

## كتب متهرئة وأخرى مستنسخة!

ومثل العام الدراسي السابق، برزت هذا العام مشكلة نقص المناهج، لتشكل عبئاً إضافياً على أولياء أمور الطلبة، الذين يضطرون إلى شرائها لأنهم من السوق أو طباعتها. يأتي ذلك بالرغم من وعود وزارة التربية بتوفيرها.

تقول حنين محمد، وهي مدرسة في إحدى مدارس البصرة، أن "إدارات المدارس في البصرة، وجهت الأهل نحو الاعتماد على نسخ الكترونية للمناهج (بي دي اف)، أرسلتها مديرية التربية إلى المدارس وقامت الأخيرة بتوزيعها على ملاكاتها". مضيفة في حديث صحفي: "أما الخيار الآخر المتوفر للأهالي، هو شراء الكتب من الأسواق أو اعتماد المستنسخ منها". وتلفت إلى أن "الوزارة وعدت بطباعة المناهج وتوزيعها، لكنها لم تف بوعدها، وعلى ما يبدو فإن القضية تسير على خطى السنوات السابقة، حيث ستقوم الوزارة بتوزيع المناهج بعد شهر تقريبا أو في فترة زمنية قد تصل إلى امتحانات نصف العام الدراسي الحالي"، متوهة إلى أن "الملاكات التدريسية والأهالي ليس لديها ثقة بتصريحات الوزارة حتى يرون التطبيق الفعلي على أرض الواقع، كون ما تسلمه الطلبة في أول يوم دراسي لهم كتب قديمة ومتهرئة".

وتلخص مدرسة الرياضيات ما يجري بالقول: "يظن

الطلبة إلى الاعتماد على ملخصات ينشرها أستاذ المادة في مجموعات خاصة على تطبيق التليغرام، وتديريهم وفقها. أو يضطرون إلى شراء المناهج من المكتبات الأهلية، وهذا الخيار يلجأ إليه الكثيرون".

وكانت وزارة التربية قد أعلنت يوم السبت 7 تشرين الأول الجاري، عن موعد انتهاء أزمة المناهج الدراسية.

وفي هذا الصدد يذكر المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد، أن "تأخير اقرار الموازنة منتصف حزيران الماضي، مع فترة نفاذها ووصول تعليماتها ومدد التعاقد، جعلنا في تحد حقيقي بالسباق مع الوقت لإكمال عمليات طباعة المناهج وتوزيعها على المديرية والمدارس". موضحاً في بيان صحفي أن "الوزارة تواصل طباعة وتوزيع المناهج منذ 1 تشرين الأول وإلى اليوم، وهناك حركة عمل 24 ساعة في المخازن بمعدل 14 ساعة يومياً، وخلال هذا الأسبوع سترتفع النسب ومستوى التجهيز التدريجي سيكون ملموساً، والنسبة الأكبر كانت لابنتادي والمتميزين".

ويضيف قائلاً: "إننا أمام أيام قلائل وستصل كل المناهج لمدارسنا، سواء المطبوع منها أم المدور. كما وجه الوزير الهيئات التعليمية والتدريسية بعدم إلزام الطلبة وإجبارهم على المناهج لحين وصولها خلال هذه الأيام".

## نقص خدمي حاد في قرية بازوايا - بعشيقية

متابعة - طريق الشعب

تعد قرية بازوايا التابعة إلى ناحية بعشيقية من أقدم وأكبر قرى سهل نينوى وأكثرها كثافة سكانية، وبالرغم من ذلك فهي تعاني نقصاً حاداً في الخدمات، لا سيما في مجال البنى التحتية، الأمر الذي يدفع السكان إلى المطالبة بتحويل القرية إلى ناحية، كي تحظى ببعض الخدمات.

وتتحول شوارع القرية، خاصة المؤدية إلى المدرسة المركزية، إلى برك وأوحال خلال الصيف، فيما تتفاقم المشكلة بشكل كبير خلال فصل الشتاء.

وفي العام 1972 صدر قرار يقضي بتحويل هذه القرية إلى ناحية، نظراً لمساحتها الشاسعة وكثافتها السكانية العالية، لكن القرار لم يُنفذ، فألغى بعد سنوات. وبسبب حاجة القرية لمشاريع صحية وتربوية وبنى تحتية، عاد هذا الملف إلى الواجهة مجدداً. إذ يطالب السكان بتحويل قريتهم إلى ناحية كي تخصص لها ميزانية مالية تساعد على النهوض بواقعها الخدمي.

يقول المواطن جعفر عدنان، وهو من سكان بازوايا، أن "قريتنا التي يسكنها نحو 18 ألف نسمة، تعاني شح المياه، وإن شوارعها متردية تتجمع فيها المياه الآسنة، ومنها الشارع الذي يقع عليه المركز الصحي والمدارس". ويوضح في حديث صحفي قوله أن "حل هذه المشكلة يكمن في استحداث ناحية بازوايا، وتنفيذ القرار الملغى، لجلب المشاريع الخدمية"، مشيراً إلى أن "القرية لا تتضمن شبكة مجاري صندوقية، لذلك تتجمع المياه الآسنة في شوارعها الرئيسية".

ويؤكد عدنان أن الأهالي سينظمون وقفات جماهيرية لمطالبة الحكومة المركزية بإنهاء هذه الأزمات، وتفعيل قرار تحويل القرية إلى ناحية.

أما مختار القرية حسن يونس، فيقول أنه "قمت برفع طلبات رسمية لحل معضلة تراكم المياه الآسنة أمام المدرسة المركزية في القرية، وتم توجيه لجنة للكشف عن المشكلة ميدانياً، من أجل معالجتها بعد وصول الأموال اللازمة".

ويضيف في حديث صحفي قوله أن "المياه الآسنة تتجمع في الشوارع ونحن في فصل الصيف، ترى كيف سيكون الحال في فصل الشتاء؟! فمن المحتمل أن تغرق المدرسة والمسجد وحتى المركز الصحي".

ويشير إلى أن المياه الآسنة ملوثة وتتسبب في انتشار الأمراض بين السكان، متمنياً من الجهات المعنية معالجة هذه المشكلة سريعاً.

## قرى الرفاعي تعاني العطش

متابعة - طريق الشعب

يعاني عدد من قرى قضاء الرفاعي في ذي قار، شحاً حاداً في مياه الشرب. إذ يضطر الأهالي إلى قطع مسافات طويلة من أجل جلب المياه إلى منازلهم. فيما يقول مسؤولون أنهم بصدد تنفيذ مشروع ماء الإسالة يشمل كل القرى التابعة للقضاء.

وتسكن قرى "العبودة" و"المعاوي" و"شيتيت"، نحو 300 عائلة، لكنها تفتقر إلى مشروع ماء الإسالة، لذلك يعتمد سكانها على مياه الأنهر الفرعية، وهذه ضريها الجفاف منذ بداية فصل الصيف. يقول رحيم مطرود، وهو من سكان إحدى القرى، أنهم لم يعودوا قادرين على مزاوله نشاطاتهم الحياتية بشكل طبيعي، مبيناً أن القرى الثلاث المذكورة، لم تشمل منذ تأسيسها بأي مشروع يوفر لها ماء الإسالة. وبلغت إلى أنهم يعتمدون على الأنهر الفرعية الصغيرة، التي تجف سنوياً مع بداية فصل الصيف "ما يضطر الأهالي إلى شراء الماء وتحمل عناء نقله من مسافة بعيدة".

ويطالب مطرود الحكومة بتخصيص أموال لإنشاء مشروع لتصفية المياه بغذي القرى الثلاث.

من جانبه، يقول مدير ماء ذي قار أحمد عزيز، أن "هذه القرى تبعد عن مركز القضاء 13 كيلومتراً، وإن هناك مشاريع للمياه قريبة منها تغذي من الأنهر الفرعية، لكن بسبب جفاف الأنهر، خرجت المشاريع عن العمل". ويضيف في حديث صحفي قائلاً أن "محافظ ذي قار وجه بشمول قضاء الرفاعي بمجمع ماء كبير يغذي القرى الشمالية"، مؤكداً أنه "حالياً يتم العمل على إعداد كشوفات المشروع لغرض إدراجه ضمن خطة المشاريع المستقبلية".

## شارع 60 في الحلة على موعد مع الغرق!

متابعة - طريق الشعب

بأن المشكلة لن تنتهي إلا بحلول عام 2025. وتعد أحياء "الأكرمين، والمهندسين، الطائرة، العسكري، الأساتذة ومثاني"، الأكثر عرضة للغرق، بسبب عدم وجود شبكات للصرف الصحي ومياه الأمطار فيها. يقول جمال مصطفى، وهو من سكان حي الأساتذة، أن "الحياة تتعطل تماماً في مناطقنا والمنازل تغرق بالمياه في كل شتاء، ونحن على يقين بأن المشكلة لن تحل بسبب عدم وجود أي مشروع لتصريف مياه الأمطار".

فيما يقول مدير مجاري بابل، عقيل حسن، أن "المشكلة ستتكرر هذا الموسم، وهذه المناطق ستعرض للغرق، لذلك ندعو المواطنين إلى الصبر حتى إكمال مشروع مجاري الحلة".

ويضيف في حديث صحفي قائلاً أنه "في

## لقطة اليوم



لا أرصفة نظامية ولا نظافة.. هذا ما انتهى إليه حال «شارع المدارس» الواقع في المحلة 201 في جانب الكرخ، بسبب الإهمال الخدمي.

وحسب ما ذكره مواطن في منشور له على فيسبوك، فإن هذا الشارع الذي يربط بين منطقتي الوشاش والبيجيعة، تقع عليه 5 مدارس تضم جميعها نحو 3 آلاف تلميذ وطالب.

عن الفييسبوك

## ملاذ للخنازير والزواحف

## «مبزل الولداية» يقلق سكان شرقي بغداد

متابعة - طريق الشعب

القصبة الكثيف المنتشر في المبزل ملاذاً آمناً، مبيناً في حديث صحفي أن "المبزل يحتاج إلى إجراءات سريعة لتنظيفه. فنحن قلقون على أطفالنا من هذه الحيوانات، ومن الأوبئة والأمراض". فيما يقول مختار المنطقة أبو سلام الموسوي، أنه "ناشدنا مرات عدة تنظيف المبزل، لكننا لم نلتق استجابة. فهذا الموضوع يخص عدداً من المؤسسات الحكومية، مثل الصحة والبيئة والموارد المائية والمجاري البلدية". مشيراً في حديث صحفي إلى أن "بقاء هذا المبزل على وضعه الحالي، أمر غير لائق".

## في «مسطر» مدينة الثورة

## عمال مسنونون يصارعون الشقاء من أجل العيش

متابعة - طريق الشعب

يصارع كبار السن في مهنة العمالة من أجل الحصول على 25 ألف دينار، مقابل أعمال بناء شاقة. وغالباً ما يعود الكثيرون منهم إلى منازلهم خائبين، بسبب عدم حصولهم على فرصة عمل.

يقول أبو علي (61 عاماً)، وهو عامل وأسير حرب سابق: "أسرت مدة 12 سنة، وحتى الآن لم أحصل على حقوقي كأسير"، مبيناً في حديث صحفي أنه "يمتحن العمالة، وأحياناً لا يحصل على فرصة عمل. وعن مهنته، يقول أنه يحمل "الطاسة" ويخلط الجص وينقل الطابوق، مؤكداً أن هذا العمل متعب جداً وغير مضمون دائماً.



## الشهداء الأطفال يشكلون ثلث ضحايا العدوان الاسرائيلي الهجمي على غزة

## حزب الشعب الفلسطيني: نعول على الدور الروسي والصيني في وقف العدوان

متابعة . طريق الشعب

تواصل دولة الاحتلال الاسرائيلي عدوانها الغاشم على المدن الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة، ما أدى الى تزايد عدد الضحايا وتهجير آلاف المواطنين وتهديم الأبنية والمؤسسات وغيرها.

ولم تستطع حتى الآن آلة القتل والإعلام الإسرائيلي من السيطرة على الوضع، بحسب الكثير من المراقبين، إذ إن الشعب الفلسطيني لديه الكثير من الصبر والقوة لمواجهة هذا العدوان الفاضل.

## الصالحى: الاحتلال سيخبر معركته

وقال الرفيق بسام الصالحى سكرتير حزب الشعب الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن "المنظمة الفلسطينية ترحب بالتدخل الروسي وبالتصريحات التي أدلى بها الرئيس بوتين من أجل وقف العدوان الحربي والحشي على شعبنا، وحل الصراع وفق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بتطبيق حقوق الشعب الفلسطيني".

وأضاف، أن منظمة التحرير الفلسطينية تعتمد على الدور الروسي والصيني في وقف العدوان على شعبنا، ومن أجل تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأكد الصالحى، أن "الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن يوماً وسيطاً ولن تكون، وهي لا تستحق هذا الدور بعد اشتراكها الفعلي في العدوان على الشعب الفلسطيني".

وفي ظل تسارع الأحداث الميدانية يؤكد الصالحى، أن "إرهاب الاحتلال لن يؤدي إلا لمزيد من الإصرار والتمسك الداخلي الفلسطيني"، مشيراً إلى أن "الاحتلال يحاول ترميم ما أصبحت عليه صورته بعد العمل الفلسطيني المقاوم، صباح السابع من تشرين الأول/عبر تنفيذ سياسة الأرض المحروقة في قطاع غزة"، مؤكداً أن "الاحتلال يرتكب جريمة حرب مكتملة الأركان، ويرى أن الاحتلال سيخسر معركته القائمة مع الشعب الفلسطيني".

ويقول الصالحى: إن "مرارة منع مصر من إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية للقطاع في ظل هذه الظروف الصعبة، تفوق قسوة العدوان على قطاع غزة"، داعياً "مصر والأطراف العربية الفاعلة، لكسر الحصار عن غزة".

ويشدد على أن المحاولات الأمريكية والغربية



مشاركة قيادة وعضاء الحزب الشيوعي العراقي في الوقفة الاحتجاجية التي نظمتها السفارة الفلسطينية في بغداد

وهو رقم مرشح للارتفاع.

وأفادت بان عدد الشهداء الأطفال يمثل عملياً ثلث عدد الضحايا الفلسطينيين منذ اندلاع الحرب. ومن جهتها، دانت لجنة دعم الصحفيين استمرار الاحتلال الإسرائيلي باستهداف الصحفيين الفلسطينيين وعائلاتهم ومنازلهم، مؤكدة أن ذلك يخالف القوانين والأعراف الدولية التي تشدد على ضرورة حماية الصحفيين والمدنيين والأماكن المدنية أثناء النزاع.

## إخلاء المستشفيات

وقال مصدر مسؤول في مستشفى "القدس" في مدينة غزة، التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطينية، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي أخذهم بإخلاء المستشفى فوراً.

فيما صرح وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس، في بكين أن "دعوة إسرائيل إلى إخلاء أكثر من مليون فلسطيني من شمال قطاع غزة خلال يوم واحد (أمر مستحيل تماماً تنفيذاً)".

ونزح آلاف الفلسطينيين من مدينة غزة الجمعة في اتجاه جنوب القطاع بعد تحذيرات وجهها الجيش الإسرائيلي لإخلاء منازلهم ما يوحى بتحضيره لعملية برية ردا على هجوم المقاومة الفلسطينية غير المسبوق على دولة الاحتلال الإسرائيلي.

الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية.

وفي سياق الحدث أفادت وسائل إعلامية، باستشهاد واصابة 6 مصورين لرويتز والجزيرة بقصف اسرائيلي. ولجنة دعم الصحفيين استمرار الاحتلال الإسرائيلي باستهداف الصحفيين الفلسطينيين وعائلاتهم ومنازلهم، مؤكدة أن ذلك يخالف القوانين والأعراف الدولية التي تشدد على ضرورة حماية الصحفيين والمدنيين والأماكن المدنية أثناء النزاع.

## استشهاد 500 طفل

وأعلن سليم عويس مسؤول المكتب الإعلامي في الشرق الأوسط في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) لموقع "أخبار الأمم المتحدة" استشهاد 500 طفل في غزة منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة في 7 تشرين الأول الجاري.

ووفق إحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية، فإن عدد الشهداء وصل صباح امس السبت إلى ما لا يقل عن 2269 شهيداً فلسطينياً وأصيب 9814. فيما قالت منظمة الدفاع عن الأطفال، امس، إن "عدد الأطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا ارتفع إلى 614،

لحرف مضمون وحقيقة المعركة الأخيرة، إلى خاتمة الإرهاب، هي سيناريو تم إعداده مسبقاً لشرعة قتل الفلسطينيين في غزة، ولطمس الحقيقة.

## الحركة الاشتراكية اليمينية

ودعت الأمانة العامة للحزب الاشتراكي اليميني في مناسبة الذكرى الـ ٥٥ لتأسيسه، إلى "ممارسة الضغوط الدولية لوقف المجازر والفظائع التي ترتكبها اسرائيل ونفاق دول الغرب وازدواجية المعايير لديها من خلال مساندة المجرم ضد الضحية وصمتها ازاء حصار غزة الذي يحظره القانون الدولي ويعرض المدنيين للخطر". وأشار بيان صادر عن الحزب حصلت عليه "طريق الشعب"، إلى "ضرورة دعوة العالم الى التوقف الفوري لسياسة ازدواج المعايير والعمل على ردع الاحتلال الإسرائيلي ووقف جرائمه".

## شهداء الصحافة

ونعى المكتب الإعلامي للحزب الشيوعي اللبناني اليميل المصور الشهيد صمام عبدالله الذي استشهد وهو يقوم بواجبه الوطني والاعلامي بنقل احداث الاشتباكات مع

## التحول نحو موجة جديدة من معاداة الفلسطنة

د. رمزي عودة\*

تصعد إسرائيل من موجة الكراهية ضد الفلسطينيين في مختلف أنحاء العالم الغربي. ونجحت في استغلال حرب غزة التي تدور رحاها حتى الآن في إعادة إنتاج النكبة، ولكن هذه المرة تحت عنوان "نكبة الإسرائيليين". أطفال قطعت أعناقهم، نساء مغتصات، بيوت فجرت على يد الإرهابيين الفلسطينيين، آلاف المدنيين يُقتلون بدم بارد، مدنيون مختطفون، تمثيل في الجثث، سرقة الممتلكات الخاصة، إلى آخره من الصور التي أطلقتها الرواية الإسرائيلية وتنتبها وسائل الإعلام الغربية حتى دون وجود أي دليل عليها! لدرجة أن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية باين تحدث بتراجيدية مبالغ فيها عن هذه الجرائم المأساوية ضد اليهود، ما اضطر البيت الأبيض الى التراجع عن هذه التصريحات لاحقاً لعدم وجود أي أدلة عليها. ليس هذا فقط، فقد تبنت الدوائر الغربية الرواية الإسرائيلية في تفسيرها جرائم الإبادة الجماعية التي يقوم بها جيش الاحتلال في قطاع غزة تحت حجة حق الدفاع عن النفس؛ والغريب في هذه الحجة، أن حق الدفاع عن النفس في القانون الدولي لا يمكن أن يتضمن ارتكاب جرائم حرب انتقامية ضد شعب يأسره، وهو الأمر الذي يشاهده العالم أجمع في القطاع في بث حي ومباشر، آلاف الشهداء والمصابين الفلسطينيين، 60% منهم أطفال ونساء، آلاف الوحدات السكنية تم تدميرها على رأس سكانها، 13 منشأة صحية دمرت، تدمير كامل للبنى التحتية في القطاع. 360 الف نازح، والتفسير الوحيد في الدوائر الغربية لهذه الجرائم هو حق إسرائيل في الدفاع عن النفس. في الواقع إنهم يقتلون شعباً بأسره أمام أعين العالم التي تبكي غيرهم!

من الواضح، أن الذي يحدث الآن هو جهد صهيوني

## طوفان النصر على الصهاينة والتطبيع

يوسف السعدي

هذه العملية أكدت هشاشة الكيان المؤقت وكشفت خرافة تحصنه الأمني وفضحت كذبة تفوقه العسكري الذي سقط وانهار أمام أبسط مواجهة حقيقية مباشرة، هي ضربة نكبة للنخائل التطبيعي الجبان، نحن أمام أكبر فشل للكيان الإسرائيلي، ربما منذ تأسيسه؛ قد يكون الفشل الاستخباراتي أقلها، حينما تنظر إلى المشهد الكلي للطوفان، نحن أمام صورة جرفت كل ما حاولت [إسرائيل] زرعه منذ عقود.

رفض المقاومة لكل محاولات الوساطة دليل على انهم اعدوا العدة لذهاب بالحرب إلى النهاية حتى نصر أو الشهادة وليست ردة فعل على انتهاكات فقط إنما حرب استراتيجيية، بل يريدونها معركة التحام مباشر يدوسون فيها كرامة الصهاينة وهيبته داخل حصونهم.

هذه الحرب أفقدت إسرائيل مكانتها، بأنها دولة تدرت على مختلف أساليب الحرب حسب تصريح هولندي، العملية ليست ضربة قوى مقاومة، إنما هي ضربة محور قوي ومقتدر ولديه قدرة على الحسم، وغُيرت قواعد لعبة في المنطقة وموازن القوى، ضربة أذهلت المحليين، لأنها دقيقة واعية تتحرك بآليات وأدوات عالية التقنية، عملية تقنية راقية جداً، لأنها تجاوزت كل انظمة الدفاع الإسرائيلي، ضربة نوعية غيرت قواعد الاشتباك، حققت توازن الرعب، من خلال حرب الإعلامية كان نصرها موازياً للعسكري، واذلت الصهاينة، بقوات عقائدية اسلامية ضربت كل مشاريع الطائفية، وهذه الخطوة الاولى في طريق التحرير.

العراق في صلب الحدث، ونحن في مرحلة الحسم إما أن نكون دولة محورية قوية ومهمة، او نكون دولة تابعة، لان الخريطة التي أخرجها نتياهو في الأمم المتحدة توضح ان العراق جزء من دول تدور في فلك إسرائيل، عن طريق مشروع الشام الجديد، تتحول اسرايل اي دولة اقتصادية تقود كل مشاريع المنطقة وكسر موقع العراق، بانها سوف تحصل على كل نقطة بأنيوب العقبة، وان شهادة الشهيد محمد الصالحى جذري مع هذا الكيان، في ظل قيام المقاومة الفلسطينية بأسر عدد كبير من الجنود والمستوطنين الصهاينة، في هذا الصراع.



وايقاف كل مظاهرات التأييد للشعب الفلسطيني في العواصم الغربية. وفي النتيجة، فإننا مستهدفون كفلسطينيين عرب متمسكين بأرضهم وأحقيتهم في إقامة دولتهم المستقلة. وما تقوم به إسرائيل والدول الغربية لا يمكن تفسيره إلا بمنطق الكراهية والعنصرية ضد الفلسطينيين. وعليهم أن يدركوا جميعاً بأننا لن نقبل أبداً بتسريتنا وإبادة شعبنا وتصفية قضيتنا، لن نقبل بأن نتنازل عن ثوابتنا الوطنية والقومية، ولن نرضخ لسياسات المسامحة والابتزاز السياسي. كنا وسنبقى فلسطينيين فقط. شعب عظيم يستحق الحياة والدولة.

\* الأمين العام للحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبرتهويد الإسرائيلي

عالمي منظم لإعادة إنتاج موجة جديدة وكبيرة من موجات معاداة الفلسطنة، وإذكاء موجة جديدة من معاداة اللاسامية، وكان القتلى الإسرائيليين قتلوا بسبب يهوديتهم. موجة عالمية بدأت بإرسال بوابر وحاملات طائرات أمريكية وبريطانية لدعم دولة إسرائيل، رؤساء دول يتباكون لدعم إسرائيل واليهود، مليارات الدولارات مساعدات للمتكويين اليهود، أسلحة أمريكية مقدمة للجيش الإسرائيلي غير مشروطة الاستخدام، إدانات عالمية للجرائم الفلسطينية ضد اليهود، إعادة إنتاج وتبني الرواية التاريخية الصهيونية في فلسطين كأرض للميعاد! إعطاء الضوء الأخضر لدولة الاحتلال بتنفيذ الإبادة لجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة، محاولة ابتزاز السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال وقف المساعدات الغربية. منع

# شعوب العالم تنتصر للقضية الفلسطينية

متابعة - طريق الشعب

شهدت عواصم دول كثيرة، فعاليات احتجاجية واسعة، تضامناً مع القضية الفلسطينية، وتأييداً لعملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها المقاومة الفلسطينية، الأسبوع الفائت. وترصد "طريق الشعب" في تقريرها التالي أبرز تلك الفعاليات الاحتجاجية.

بغداد

شهدت العاصمة بغداد، الجمعة الفائت، أكبر تجمع بشري دعا له السيد مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، لمساندة الشعب الفلسطيني، كما نظم طلبة الجامعات في الأيام الماضية فعاليات احتجاجية تضامنية مع الشعب الفلسطيني "المزيد على الصفحة الأولى". كما شهدت مصر، الجمعة، مظاهرات ووقفات عدة، ونشر ناشطون ومنصات محلية مشاهد لخروج مظاهرة بالإسكندرية وأخرى من الجامع الأزهر نصره لغزة وتنديداً بجرائم الاحتلال.

الجزائر والمغرب

وفي الجزائر، احتشد المواطنون في ولايات مختلفة عقب صلاة الجمعة، عبروا خلالها عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، ورفعوا شعارات منددة بجرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الأبرياء والعزل في قطاع غزة، وهتافات داعمة للمقاومة الفلسطينية. كذلك بث نشاطه ومنصات محلية مغربية مشاهد مباشرة لمظاهرات في البلاد، منها في مدينة طنجة.

ليبيا وتونس والأردن ولبنان

بث ناشطون في ليبيا، صوراً ومشاهد لمسيرة انطلقت من مدن طرابلس ومصراتة داعمة لعملية طوفان الأقصى، كما بث ناشطون ومنصات محلية تونسية مشاهد لمسيرة انطلقت بالعاصمة التونسية. وشهد الأردن مظاهرات ووقفات تندد بالحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة كما توجه الآلاف من الأردنيين للحدود الإسرائيلية غضباً من جرائم الاحتلال. من جهتها، نشرت منصات محلية لبنانية مشاهد حية لمظاهرات في عدد من المناطق والمدن هناك.

قطر والكويت وعمان والبحرين

وشارك عشرات آلاف الأشخاص في مظاهرة حاشدة بالعاصمة القطرية الدوحة، للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وجميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي سلطنة عمان، خرجت مظاهرات ومسيرات تضامنية احتفاءً وتأييداً لعملية "طوفان الأقصى"، كما نشرت وسائل إعلام ومنصات جمعيات بحرينية صوراً من مسيرة تضامنية في العاصمة المنامة.

موريتانيا واليمن

وتظاهر آلاف الموريتانيين، أمام مقر ممثلة الأمم المتحدة في العاصمة نواكشوط، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، كما شهد اليمن في مدن عدة، بينها تعز ومارب وحضرموت وصعدة، ووقفات ومسيرات تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

تركيا وإيران وفرنسا

ونشرت حسابات جمعيات تركية مشاهد لمظاهرات في مدينة إسطنبول نصره لغزة وتنديداً بجرائم الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، كما بث ناشطون إيرانيون عبر مواقع التواصل مقاطع فيديو تظهر بدء توافد المتظاهرين إلى شوارع العاصمة طهران نصره لغزة ورفضاً لجرائم الاحتلال الإسرائيلي. وفي فرنسا، رُفع العلم الفلسطيني في مظاهرة جابت شوارع العاصمة باريس، نظمت في إطار يوم للتظاهر أعلنه النقابات العمالية. فيما حاولت الشرطة الفرنسية تحاول قمع التظاهرة، واعتقلت عدداً من المتظاهرين.

مالقا وكوبنهاغن وروما وكيب تاون

وشهدت مدينة مالقا جنوبي إسبانيا فعاليات تضامنية لمساندة الشعب الفلسطيني ونظمت تظاهرات أخرى في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن. كما احتشد العشرات في العاصمة الإيطالية روما للتنديد بالاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينية، وفي جنوب أفريقيا، تظاهر المئات تنديداً بالعدوان الإسرائيلي، وردد المتظاهرون هتافات "الحرية لفلسطين".

وبحسب مراسلة "طريق الشعب" نهلة ناصر، ان تظاهرة التضامن مع الشعب الفلسطيني كانت عرساً تهافت لحضوره عدد كبير من أبناء الجالية العربية في روما فضلاً عن عدد أكبر من الإيطاليين المؤيدين للحق الفلسطيني في أرضهم وأرض أجدادهم وحققهم في الدفاع عن النفس، والرد على اعتداءات قوات الكيان الصهيوني المتكررة والتهجير القسري الذي تعتمده لاحتلال أرض جديدة تمهيداً لبناء مستوطناتها

المشؤومة" وتقول ناصر: ان الحضور تفاعل مع الكلمات التي القيت في التظاهرة والتي سلطت الضوء على الاعتداءات الإسرائيلية وقرارها بإجبار سكان قطاع غزة بالرحيل، وتضيف " جالت التظاهرة الضخمة على امتداد البصر، بعض الشوارع المحيطة بنقطة الانطلاق، ثم إتجهت، مروراً بأحد أسوار روما، نحو منطقة سان لورينسو، التي يقطنها عدد كبير من اليساريين والمشهوره باحتضان هكذا نشاطات، فكان الختام بالرقص على موسيقى الدبكات الفلسطينية بمشاركة الشباب من عرب وإيطاليين، رافعين الأعلام الفلسطينية"

نيويورك وطوكيو وكوالالمبور

واحتشد الآلاف في ميدان التايمز بنيويورك، دعماً للمقاومة وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي الغاشم رافعين الأعلام الفلسطينية ومرددين الهتافات المختلفة "حرة حرة فلسطين" و"من النهر للبحر فلسطين ستكون حرة" ودعا المتظاهرون، ومعظمهم من الشباب الذين توشحوا بالكوفية، إلى "إنهاء الاحتلال الإسرائيلي" واتهموا إسرائيل بارتكاب "إبادة جماعية"، في قطاع غزة.

وكتب على لافتات كثيرة دعوات لإنهاء "الإبادة الجماعية" و"الفصل العنصري" بحق الفلسطينيين، ومطالبة الولايات المتحدة بإنهاء دعمها لإسرائيل.

كما توافد عدد من المتظاهرين إلى ساحة مسجد نغارا بالعاصمة الماليزية كوالالمبور نصره لغزة ودعماً لعملية طوفان الأقصى، حيث رفعوا أعلام فلسطين ونددوا بجرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي اليابان، تظاهر العشرات بالقرب من السفارة الإسرائيلية بطوكيو، رافعين الأعلام الفلسطينية، ومرددين الهتافات المؤيدة لتحرير فلسطين ودعم المقاومة، ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "قاطعوا إسرائيل"، و"أنقذوا غزة"، و"الحرية لفلسطين".

وتأتي هذه الوقفات التضامنية بعد أن دعت المقاومة الفلسطينية إلى "جمعة نفي" تأييداً لحق الفلسطينيين في مجابهة الاحتلال الإسرائيلي بالتزامن مع استمرار عملية "طوفان الأقصى"، التي أطلقتها فصائل المقاومة الفلسطينية فجر السبت الماضي، رداً على اعتداءات الاحتلال والمستوطنين على الشعب الفلسطيني ومقدساته.



تظاهرات طلابية حاشدة في بغداد دعماً للقضية الفلسطينية ورفضاً للاحتلال الإسرائيلي



الأردنيون في العاصمة عمان يعلنون تضامنهم مع القدس وغزة



آلاف التونسيين يحتشدون وسط العاصمة تونس نصره لفلسطين



وقفه احتجاجية للقضية الفلسطينية في اربيل



تظاهرة في العاصمة الإيطالية روما



تظاهرة كبيرة تضامناً مع الشعب الفلسطيني في لندن



آلاف اليمنيين في شوارع العاصمة صنعاء تضامناً مع غزة



مسيرة تضامناً مع الشعب الفلسطيني في كانبرا بأستراليا



مسيرة في كوالالمبور بماليزيا داعمة لفلسطين



مؤيدون فلسطينيون يشاركون في احتجاج بجامعة كولومبيا في نيويورك

## اعلان

## محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة العدد 94 في 2023/10/10

تعلم مديرية بلديات كربلاء المقدسة / لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحسينية في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية وان يلتزم المستأجر بما يلي:

١- عدم تشييد أي مشيدات ثابتة.

٢- تسييج الساحة بـ (brc) وانشاء غرفة إدارة على ان تخضع بطبيعتها الى الايجار المؤقت.

٣- بإمكان البلدية فسخ العقد بين الطرفين وانهاء الالتزامات في أي وقت تحتاج الى العقار.

٤- توفير متطلبات السلامة والدفاع المدني كاجراء احترازي لتجنب الحرائق بتوفير مطافئ الحرائق.

٥- ان تكون الأرضية مفروشة بمادة مناسبة ومحدولة.

ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقمياً
١	معرض لبيع السيارات	على القطعة المرقمة ٢٠٥٧/٥ م ٣٤ أبو زرنت	٢م١٨٣٠	سنة واحدة	(٣٥٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين وخمسمائة الف دينار سنوياً

مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

## اعلان

## محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة العدد 95 في 2023/10/10

تعلم مديرية بلديات كربلاء المقدسة / لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحسينية في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (21 لسنة 2013 المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (30) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة 20% من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية وان يلتزم المستأجر بما يلي:

1- بناء الكشك بشكل يتناسب مع حماية الشارع من خلال مادة السندويج بنل مع عمل واجهة من الكوبون ذات شكل هندسي جيد مع مراعاة المتانة بالبناء.

2- توفير مستلزمات السلامة والدفاع المدني لتجنب الحرائق.

3- عمل لوحة تعريفية بابعاد (20×20) سم يكتب بها رقم الكشك ومساحته.

ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (21 لسنة 2013 المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقمياً
١	كشك / عطيشي	٨١ جزء من ١٢٠٨/٢٦ م ٥١م	٢م١١,٦٥	ثلاث سنوات	(٧٠٠٠٠٠) سبعمائة الف دينار سنوياً
٢	كشك / عطيشي	٨٢ جزء من ١٢٠٨/٢٦ م ٥١م	٢م١١,٦٥	ثلاث سنوات	(٧٠٠٠٠٠) سبعمائة الف دينار سنوياً
٣	كشك / عطيشي	٨٣ جزء من ١٢٠٨/٢٦ م ٥١م	٢م١١,٦٥	ثلاث سنوات	(٧٠٠٠٠٠) سبعمائة الف دينار سنوياً
٤	كشك / عطيشي	٨٤ جزء من ١٢٠٨/٢٦ م ٥١م	٢م١١,٦٥	ثلاث سنوات	(٧٠٠٠٠٠) سبعمائة الف دينار سنوياً
٥	كشك / عطيشي	٨٥ جزء من ١٢٠٨/٢٦ م ٥١م	٢م١١,٦٥	ثلاث سنوات	(٧٠٠٠٠٠) سبعمائة الف دينار سنوياً
٦	كشك / عطيشي	٨٦ جزء من ١٢٠٨/٢٦ م ٥١م	٢م١١,٦٥	ثلاث سنوات	(٧٠٠٠٠٠) سبعمائة الف دينار سنوياً
٧	كشك / عطيشي	٨٨ جزء من ٨٠٠/٢٦ م ٥١م	٢م١١,٦٥	سنة واحدة	(٥٠٠٠٠٠) خمسمائة الف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم / قدير احمد عبد  
مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة  
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

## اعلان

قدم المواطن (عبدالتجف حسين مرزه) طلباً لتبديل لقبه وجعله (القريشي) بدلاً من (الجبوري) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبءه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء الحقوقي  
نشأت إبراهيم الخفاجي  
المدير العام / وكالة

## نقابة التمريض

## اعلان

استناداً إلى محضر اجتماع مجلس النقابة المرقم ٤٠ في تاريخ ٢٠٢٣/٧/٢ المحور الاول والمتضمن الدعوة لعقد اجتماع استثنائي للهيئة العامة وفق محاور محددة. تدعو نقابة التمريض السادة اعضاء الهيئة العامة للاجتماع الاستثنائي في يوم الاحد المصادف ٢٠٢٣/١٠/٢٢ على قاعة مركز السلام للتأهيل في زيونة مجاور مول زيونة وفي حال لم يكتمل النصاب سيكون يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٣/١٠/٣٠ موعداً لانعقاد الاجتماع في نفس المكان.

نقابة التمريض / المقر العام



# في العراق.. الذهب الأسود مقابل الذهب الأزرق

سارا مانيزيرا و دانيالا سالا\*

ترجمة د. محسن القزويني

في تسعينيات القرن الماضي، عندما قام صدام حسين بتجفيف أهوار بلاد ما بين النهرين لمحاربة معارضي نظامه الذين كانوا يختبئون هناك، قام الصياد مهدي مطير، بجمع شبابه وقاربه الصغير ليحتمي في هور الحمار، المنطقة التي نجت من هذه العملية. هذه الأراضي الرطبة والواسعة من جنوب شرق العراق هي جزء من أهوار بلاد ما بين النهرين، التي تعتمد على نهري دجلة والفرات.

منذ آلاف السنين، ارتبطت حياة الناس في هذه المناطق ارتباطاً وثيقاً بهذين النهرين وبالأراضي التي تغمرها الفيضانات الموسمية. وقد سمحت المياه والقنوات العديدة للناس بالزراعة، وصيد الأسماك، ونقل البضائع، والتنقل من منطقة إلى أخرى في تلاؤم مع بيئتهم.

وعاش مطير، هو أيضاً، في هذا التوازن. كان يحمل كل يوم شبابه في المشحوف، وهو الزورق الخشبي الطويل والضييق الذي تشتهر به المنطقة، ويذهب عند غروب الشمس يلقيها في الترع والقنوات. وفي اليوم التالي، عند بزوغ ضوء الفجر يقوم برفعها وهي محملة بالأسماك. وكان يتمكن من كسب حوالي 17 ألف دينار يومياً، أي حوالي ثلاثة يورو، وهو مبلغ زهيد لكنه يسمح له بتلبية احتياجات الأسرة الأساسية.

ومنذ بداية عام 2022، انقلبت حياة مطير رأساً على عقب. فلم يعد الماء يتدفق وتحول قاع الهور بسبب الجفاف إلى أوحال أين كان يترك قاربه. إنه بسبب شركة إيطالية... شركة إيطالية "كان يكرر مشيراً إلى محطة قيد الإنشاء على بعد بضعة كيلومترات لتجميع ومعالجة المياه. "لقد سرقوا مياهاً!" هكذا كان يتوجه سيراً على الأقدام نحو المكان الذي يسميه "المصنع" والذي يعتبره مسؤولاً عن الجفاف الذي يمنعه عن ممارسة مهنته كصياد.



حقل "مجنون" النفطي في البصرة

## شركة النفط الإيطالية

بعد اجتياز نقطة للتفتيش، يظهر موقع بناء محاط بجدار خرساني ونقاط مراقبة في زواياه الأربعة. ويرفرف عند المدخل علم اصفر مرسوم عليه كلب ذو ستة أرجل، رمز شركة النفط الإيطالية إيني. في المقابل، وعلى طول ضفة قناة موجودة هناك، تم بناء سد لتحويل المياه إلى خزان تم تشييده حديثاً. وهذا السد بالتحديد هو الذي يمنع التدفق الطبيعي للمياه نحو الأهوار. "المصنع لم يبدأ تشغيله بعد" يوضح مطير. "لكنهم يخططون لاستخدام هذه المياه لاستخراج النفط"

ويعد السد ومحطة الضخ جزءاً من مشروع تقوم به شركة إيني ووسطها المحلي، الشركة العامة العراقية لتنفيذ مشاريع الري، بغرض تجميع الموارد المائية

اللازمة لاستخراج النفط في حقل الزبير ويعد هذا الحقل واحداً من أكبر الحقول في البلاد وتديره الشركة الإيطالية الكبرى منذ عام 2009.

وكما هو معروف، فعند استغلال الحقل، ومع مرور الزمن، ينخفض ضغطه الداخلي. وعندما يصبح هذا الضغط غير كافي، يجب زيادته بشكل اصطناعي لكي يكون من الممكن الاستمرار في استخراج النفط منه. ويعتبر حقن الماء أحد التقنيات الكلاسيكية التي تستخدمها الشركات لهذا الغرض. ومن هنا جاء مشروع إيني في المنطقة.

لقد أصبح هذا المشروع أكثر ربحية حيث أدت مرحلة ما بعد جائحة كرونة والحرب في أوكرانيا إلى دفع أسعار النفط الخام إلى آفاق جديدة. غير أن العراق ليس فقط خامس أكبر دولة في العالم من حيث حجم

احتياطياته النفطية والذي يعمل باستمرار على زيادة إنتاجه، فهو أيضاً، ووفقاً للأمم المتحدة، خامس أكثر دول العالم عرضة لتأثيرات أزمة المناخ والمياه.

ولقد أدى ارتفاع درجات الحرارة وعدم انتظام هطول الأمطار وبناء السدود في تركيا وإيران وإهدار موارد الري إلى انخفاض حاد في منسوب مياه نهري دجلة والفرات على مدى العقد الماضي.

## إهدار المياه العذبة

تساهم عمليات إنتاج النفط في تفاقم هذا الوضع الذي هو أصلاً في حالة حرجة. ولاستمرار استغلال مكامن النفط، تلجأ الشركات النفطية الموجودة في العراق إلى تقنية حقن المياه. ويحتاج استخراج برميل من النفط ما بين نصف برميل إلى ثلاثة براميل من الماء. وتحتوي الآبار غالباً على مياه ممزوجة بالزيت وان جزء من هذه المياه يتم بالفعل استخدامه في عملية الاستخراج.

لكن الآن أصبح هذا لا يكفي ويجب إضافة المياه العذبة من مصادر أخرى: من المياه الجوفية والمياه السطحية أو حتى من محطات تحلية مياه البحر، كما تفعل المملكة العربية السعودية.

وتقع محطة الضخ التابعة لشركة إيني في الخورة، والتي هي مصدر معاناة مطير حيث تم إنشاؤها حديثاً. وعلى بعد بضعة كيلومترات من الخورة، تقع محطة كرمة علي، التي تديرها برتيش بتروليوم، والتي توفر المياه لجميع حقول النفط العملاقة المحيطة بمدينة البصرة وتستخدمها بعض الشركات مثل إكسون ولوك أويل وبي إي وإيني.

تأتي مياه كرمة علي مباشرة من قناة أبو عبد الله التي تغذي الحوض الذي يعد مصدر المياه الرئيسي في البصرة. إن الضغط الذي تمارسه عمليات استخراج النفط على هذا المورد هائل: فالحقول المحيطة بالبصرة، حيث يتم استخراج ثلثي النفط العراقي، تستهلك 25% من إجمالي المياه المستخدمة في هذه المحافظة.

وقالت إيني في بيان لها إن الشركة لا تستخدم المياه

المخصصة للاستخدام البشري. أما مياه القنوات التي تستخدمها الشركة فهي مالحة وملوثة، وبالتالي ستبقى غير مستخدمة. لكن المسوحات الميدانية وصور الأقمار الصناعية تثبت عكس ذلك. كما أن مياه القنوات التي تغذي محطتي مياه كرمة علي والخورة هي نفسها التي تغذي محطة معالجة المياه الحكومية التي توفر 30% من المياه للأسر في البصرة.

## أحكام بالغرانات بدون تنفيذ.

"على عكس البلدان الأخرى التي تعمل فيها، فإن هذه الشركات في العراق لا تحترم القانون ولا تعمل على الحد من تأثيرها على البيئة لأن ذلك يقلل كلف الإنتاج" يستنكر وليد الحامد المدير المسؤول عن البيئة في جنوب العراق.

وتشرف الإدارة التي يرأسها الحامد على تفتيش حقول النفط وفرض العقوبات المالية عند الضرورة. وكانت إيني وبي إي ولوك أويل وشل من بين الشركات التي تم الحكم عليها بدفع غرامات لعدم امتثالها للمعايير البيئية ولم يتم، بحسب الحامد، دفع هذه الغرامات أبداً.

وتدفع المجتمعات المحلية ثمننا باهظاً لممارسات شركات النفط وفشل الدولة في تنظيمها. فلقد حكم عليهم أن يوجهوا وحدهم التأثيرات المتعددة لاستغلال الذهب الأسود على بيئتهم وصحتهم والتي يشكل الماء أحد جوانبها.

وفي الخورة، يؤكد مطير، الصياد وأب لخمس أطفال، إن التطور الذي تروج له وتعد به شركات النفط في المنطقة ظل وعداً وأضالاً: "كل ما أفعله الآن هو الجلوس في البيت. أنا غاضب ومتعب، ولكن ماذا يمكنني أن أفعل؟" يسأل نفسه. ويبقى مطير متعلقاً بالأمل في أن تقوم شركات النفط في نهاية المطاف بإطلاق بعض المياه بمجرد اكتمال المحطة حتى يتمكن من مواصلة مهنة الصيد، معتقداً أنه لا يزال هناك بعض الأمل.

مجلة أترنايف إيكونوميك الفرنسية

## اعلان

### محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة

### مديرية بلديات كربلاء المقدسة العدد 96 في 2023/10/10

تعلن مديرية بلديات كربلاء المقدسة / لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحسينية في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (21) لسنة 2013 المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (30) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة 20% من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (21) لسنة 2013 المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
1	كشك / الامام عون	1 جزء من القطعة المرقمة 359/17 م 33م كعكاعية	2م12	سنة واحدة	(1275000) مليون ومائتان وخمسة وسبعون الف دينار سنوياً
2	حانوت / عطيشي	72 جزء من القطعة المرقمة 863/26 م 51م جعيفنية	2م15	ثلاث سنوات	(1290750) مليون ومائتان وتسعون الف وسبعمئة وخمسون دينار سنوياً
3	حانوت / عطيشي	95 جزء من القطعة المرقمة 863/26 م 51م جعيفنية	2م15	ثلاث سنوات	(615000) ستمائة وخمسة عشر الف دينار سنوياً
4	حانوت / عطيشي	51 جزء من القطعة المرقمة 863/26 م 51م جعيفنية	2م15	ثلاث سنوات	(600000) ستمائة الف دينار سنوياً
5	حانوت / عطيشي	24 جزء من القطعة المرقمة 863/26 م 51م جعيفنية	2م15	ثلاث سنوات	(810000) ثمانمائة وعشرة آلاف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم / قدير احمد عبد

مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

## فقدان وثيقة

فقدت الوثيقة المدرسية المعنونة الى وزارة الصحة رقم 72 في 2006/3/29 الصادرة من اعدادية المشتل الصناعية بإسم (علي صدام رسن) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

جمهورية العراق  
وزارة الموارد المائية  
الهيئة العامة للسدود والخزانات  
شعبة العقود

اعلان مناقصة رقم (6/ سدود/ 2023)  
تأهيل وصيانة النواظم التابعة لمشروع سدة العمارة في محافظة ميسان مناقصة عامة

## تنويه

الحاقاً باعلاننا الخاص بالمناقصة أعلاه نقرر ما يلي:

1- على مقدم العطاء تقديم ما يؤيد السيولة النقدية بمبلغ (084,669,700) خمسمائة وأربعة وثمانون مليون وستمئة وتسعة وستون الف وسبعمئة دينار وخلال مدة لا تزيد عن (90) يوم قبل تاريخ فتح العطاءات (غلق المناقصة).

2- تقديم عمل مماثل منجز وخلال مدة لا تتجاوز عشر سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء ويكون مبلغ العمل المماثل لا يقل عن (084,669,700) خمسمائة وأربعة وثمانون مليون وستمئة وتسعة وستون الف وسبعمئة دينار.

3- كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (خطاب ضمان مصرفي او سفتجة او صك مصدق) بمبلغ (08,000,000) ثمانية وخمسون مليون دينار

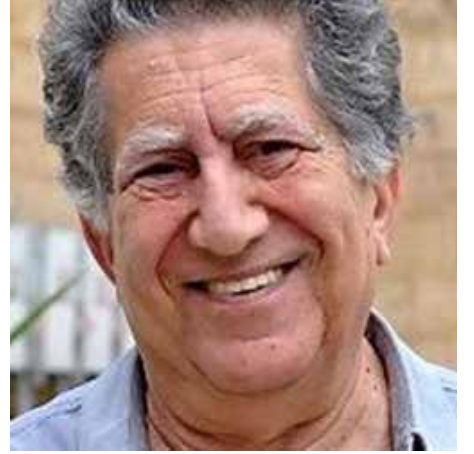
ويعوجب الضوابط والتعليمات.

وعليه اقتضى التنويه.

الهيئة العامة للسدود والخزانات

## الثورة والسياسة في فكر لينين

## لا ثورة دون نظرية ثورية



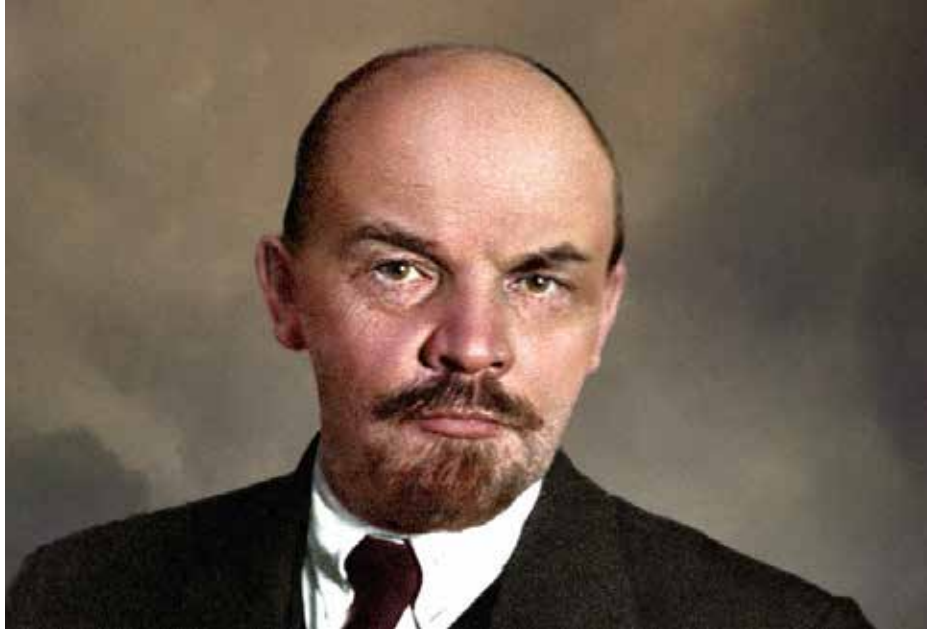
فواز طرابلسي

بل إننا، بالعكس تماما، مقتنعون بأنها اكتفت بإرساء حجر الزاوية لعلم ينبغي على الاشتراكيين تطويره بكافة الاتجاهات إذا هم أرادوا أن يمشوا الحياة. ونعتقد أن البلورة المستقلة لنظرية ماركس أمر جوهري بالنسبة للاشتراكيين الروس بنوع خاص، لأن هذه النظرية تقدم المبادئ العامة المرشدة فقط، التي تختلف في التطبيق العملي المخصوص في بريطانيا عنها في فرنسا، وفي فرنسا عنها في ألمانيا كما تختلف في ألمانيا عنها في روسيا».

(المؤلفات الكاملة، المجلد ٤، ص ٢١١-٢١٢)

يأخذ لينين على جورج بليخانوف ومفكر الرعي الأول من الماركسيين أنهم يعتمدون على المفاهيم الماركسية العامة. يقول عن بليخانوف، بطريك الماركسية الروسية، إنه يبحث «عن أجوبة عن الأسئلة المحددة في التجلي المنطقي المبسط للحقيقة العامة»، في حين أن المطلوب في حال روسيا، صياغة الأجوبة المحددة عن السؤالين المحددين، بل على التحديين المحددين، اللذين تقذف بهما الشعبوية (الناوردنية): هل تنطبق الماركسية على الأوضاع الروسية؟ وما أن تكون سوق داخلية هو المقياس الحاسم لسيادة الرأسمالية، هل تكونت مثل هذه السوق في روسيا؟

والشعبوية أبرز الحركات المعارضة للقيصرية منذ منتصف القرن التاسع عشر. تتشبث بالخصوصية الروسية، و«المير»، المشاعة الزراعية القروية البدائية التي تدير الأرض المزروعة والمشاعات وقد منحت حق انتخاب موظفيها وتحولت إلى وحدة إدارية لا مركزية بعد تحرير القنانة العام ١٨٦١. تدعو الشعبوية إلى الاعتماد على «المير» للانتقال إلى لون من الاشتراكية الفلاحية من دون المرور بالمرحلة الرأسمالية الصناعية. رفعت الحركة شعار «الذهاب إلى الشعب» ذهب هوجبه ألوف الشباب من أبناء الطبقات الوسطى للعمل في الأرياف وتحريض الفلاحين ضد الاستبداد القيصري. بعد سنوات عديدة، جاءت حملات التعبئة بالفشل، ونشأت جمعية سرية باسم «نارودي فوليا» (إرادة الشعب) مارست العمل المسلح لإسقاط النظام، وقد تمكنت من اغتيال القيصر إسكندر الثاني العام ١٨٨١ ما أطلق حملة اعتقالات وإعدامات واسعة. نظمت محاولة اغتيال فاشلة للقيصر إسكندر الثالث العام ١٨٨٦ استدعت حملة اعتقالات وقمع وإعدامات قضت عمليا على هذا التنظيم المسلح (اعتقل شقيق لينين الأكبر، ألكسندر، لعلاقته بتلك المحاولة وأعدم شنقا وله من العمر ٢١ عاما). مع تراجع العمل المسلح، استمرت مجموعات شعبية بالعمل بين الفلاحين، في ظروف من الترددي الكبير في معيشة سكان الأرياف



عموماً، ولقيت نجاحا نوعيا إذ نشأ منها «حزب الاشتراكيين الثوريين»، واسع التمثيل للفلاحين، الذي سيلعب دورا رئيسيا في العمل الثوري منذ العام ١٩٠٥. خلال العقد الأخير من القرن التاسع عشر، كرس لينين جهده للإجابة عن هذين السؤالين في عدد من الدراسات ومراجعات الكتب والأبحاث الاقتصادية والمقالات توجها بحثه «تطور الرأسمالية في روسيا» (١٨٩٨)، الذي لا يحظى بأكبر اهتمام بين أعماله مع الأسف. حسم الكتاب القطيعة مع العقيدة الشعبوية، إذ أبان مميزات تطور اقتصاد رأسمالي سوقي في روسيا ومن أبرز نتائجه الاجتماعية: توسع الإنتاج الزراعي الموجه للسوق، التمايز الاجتماعي المتزايد بين الفلاحين، نمو الملكيات الزراعية الكبيرة، الممكنة المتنامية للعمل الزراعي، نمو العمل المأجور في الزراعة، ونشوء الإنتاج الرأسمالي المنزلي والقروي (المانيفاتورة)، وتكون سوق داخلية للصناعة الكبيرة التي تمت بسرعة وتمركزت في المدن الرئيسية، إلخ. بعبارة أخرى، خلص البحث إلى الانهيار المتسارع للقاعدة المادية لمشاعات «المير» واستقلاليتها لوحدات إنتاج زراعي.

تشخيص طبيعة الثورة وقواها ودور الطبقة العاملة فيها خصوصا. مثل المنشفيون والاشتراكيون الثوريون النزعة الاقتصادية التي لا تختلف في تعيين الاقتصاد الروسي على أنه رأسمالي، لكنها تخلص إلى أن الطبقة المسيطرة اقتصاديا هي بالضرورة الطبقة المسيطرة سياسيا. هكذا، لن تكون الثورة ثورة برجوازية إذا قامت بها البروليتاريا. أما إذا كانت الثورة ثورة البرجوازية فيعتبر أن تقوم بها البرجوازية بذاتها ولا مكان فيها للبروليتاريا إلا كطرف ثانوي أو تابع.

ما لا يفقهه الاقتصاديون، حسب لينين، هو التفاوت بين القاعدة الاقتصادية والبنية الفوقية السياسية (والأيدولوجية) للمجتمع الروسي، فهم يتجاهلون حقيقة أن البناء الفوقي ليس مجرد «انعكاس» للبناء الفوقي. التحتي إلى ذلك، يأخذ عليهم الاختزالية في تشخيص التركيب الطبقي للمجتمع الروسي، كما سرى أدناه. وهو تجاهل يلقي بثقله على تشخيص طبيعة الثورة وقواها وأهدافها وطرائق الانتقال إلى الاشتراكية.

## 3 - بعض الخصائص العامة للثورات

في كتاباته عن الثورة الروسية، يورد لينين تعريفات ومميزات عدة للثورات بوجه عام، أهمها: أولاً، طابعها المفاجئ بحيث تكاد تكون عجانبية: «لا يوجد معجزات في الطبيعة أو التاريخ، ولكن كل منطفف فجائي في التاريخ، وهذا ينطبق على كل ثورة، يتكشف عن ثروة من المضامين، وعن تركيبات متعددة من أشكال النزاع،

## 2- عدم التوافق بين البنية الاقتصادية والبنية السياسية

دار الصراع الفكري بين البلاشفة من جهة والمناشفة والاشتراكيين الثوريين، من جهة أخرى، حول موضوع نظري يامتياز يسس الواقع الروسي وما ينجم عنه من

## قاموس إقتصادي فلسفي

## البرجوازية

اعداد: د. صالح ياسر

البرجوازية the bourgeoisie: هي طبقة مالكي وسائل الإنتاج، وتستخدم تلك الوسائل لاستغلال الطبقة البروليتارية. وتصبح الطبقة المسيطرة في المجتمع الرأسمالي. لقد ظهرت هذه الطبقة وعلاقات الإنتاج البرجوازية المرافقة لها في رحم المجتمع الاقطاعي، وذلك خلال عملية تسخخ الانتاج السلعي الصغير، وظهور الاقتصاد السلعي الرأسمالي. وتم ظهور البرجوازية، كطبقة، في مرحلة ما يسمى بالترافك البدائي لرأس المال، حيث تم تجريد صغار المنتجين من وسائل عملهم قسرا، وتحويلهم الى عمال اجراء. ومع تطور الرأسمالية أصبح مصدر التراكم التالي لثروات البرجوازية، هو فائض القيمة الناتج عن عمل العمال غير المدفوع أجره، بالإضافة الى استغلال صغار المنتجين وتحطيمهم، ونهب الشعوب الاخرى. وتعتبر البرجوازية والبروليتاريا الطبقتين الأساسيتين في المجتمع البرجوازي، ولهذا فإن مصالحتها متناقضة وتعتبر التناقضات الناشئة بينهما تناقضات تناحرية.

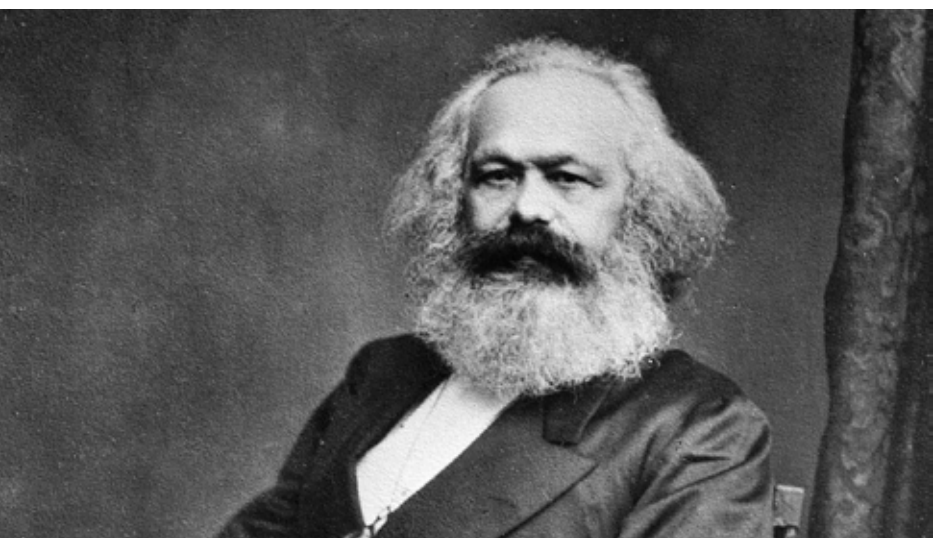
وعن اصطفايات قوى بين المتنازعين، مفاجئة ومميّزة، إلى درجة أنه يتبدى للعقل العادي أن في الثورات الكثير من قبيل المعجزات» (أطروحات نيسان، ص ٢٩٧).

ثانيا، الثورات كاشفة لآليات تشغيل المجتمع والدولة، وتكشف بسرعة فائقة للقادة والجماهير حقائق ووقائع وإمكانات لم تكن معروفة أو واضحة من قبل. ثالثا، الثورات توسع إطار الممكن: «في الأزمنة الثورية تتسع حدود ما هو ممكن بنسبة ألف ضعف» (أطروحات نيسان، ص ٣٣٣).

مجلة «بدايات» - العدد 34 - 2022

## إطروحات حول الصراع الطبقي والحركة الاجتماعية

## مفهوم «النظرية» في مشروع الإطاحة بالرأسمالية



ل «الطبقة ضد الطبقة». هنا يعطي ماركس وزناً كاملاً للنضال ضد الاضطهاد القومي كجزء حيوي من «الحركة الاجتماعية بشكل عام». وبالتالي، إذا كان «الصراع الطبقي» يترجم نفسه، كما يبدو واضحا، في حركة من مستوى واحد من التحليل إلى «الحركة الاجتماعية»، فإنه يشمل أكثر بكثير من العداء «الاقتصادي» المباشر بين الرأسماليين والعمال حول مسائل مثل الأجور وساعات العمل وظروفه، أنه يتضمن كل ما يتعلق بالنضال بأكمله من أجل تغيير المجتمع بأسره. لم يكن ماركس وأنجلز وورثتهما الثوريون، داعمين مطلقا للفكرة القائلة بالتأكيد على مركزية «الصراع الطبقي» مما يعني تبني موقف «الحتمية الاقتصادية»، ورؤية المسائل الاقتصادية على أنها «أكثر أهمية» أن النضال ضد أشكال مختلفة من الاضطهاد - سواء على أساس القومية، والعرق، والدين، وما إلى ذلك - لا يختلف أو يتعارض مع الصراع الطبقي، فهي أجزاء متصلة وضرورية ضمن نضال الحركة الاجتماعية ضد الرأسمالية.

بالعكس. لن تنجز الطبقة العاملة الإنجليزية أي شيء قبل أن تتخلص من أيرلندا. يجب استخدام الرافعة في أيرلندا. هذا هو سبب أهمية المسألة الأيرلندية للحركة الاجتماعية بشكل عام». (رسالة ماركس إلى أنجلز 11 كانون الأول/ديسمبر 1869)

لنلاحظ معا ما يمكن استخلاصه من هذه الرسالة: أولاً، هناك اهتمام كبير بمصلحة «الحركة الاجتماعية بشكل عام» وليس فقط بمصلحة الطبقة العاملة الإنجليزية. ثانياً، لا يميل ماركس، أبداً، إلى إضفاء الطابع المثالي على الحركة العمالية الإنجليزية - في الواقع، فإن مراسلات كل من ماركس وأنجلز مليئة بالملاحظات الحزينة حول تخلفها العام في العقود التي تلت عام 1848 وهزيمة الشارتيين. ثالثاً، ان ماركس يعول على قوة خارج الحركة الإنجليزية، قوة يغلب عليها نضال الفلاحين من أجل الاستقلال الأيرلندي، كي يخلص العمال الإنجليز من إشكالات آيدولوجية. ورابعاً، كان بعيداً عن اختزال النضال من أجل دكتاتورية البروليتاريا إلى صراع تبسيطي



ثامر الصفار

«ان تاريخ كل مجتمع إلى يومنا هذا لم يكن سوى تاريخ الصراع بين الطبقات. الحر والعبد، النبيل والعامي، الإقطاعي والقرن، المعلم والصانع، أي باختصار المضطهدون والمضطهدون، كانوا في تعارض دائم، وكانت بينهم حرب مستمرة تارة ظاهرة وتارة مستترة، حرب كانت تنتهي دائما اما بانقلاب ثوري يشمل المجتمع بأسره وأما بانهار الطبقتين المتصارعتين معا» (البيان الشيوعي - كانون الأول 1847 - كانون الثاني 1848).

منذ ما يقرب من أربعين عاما، أكدنا على الصراع الطبقي باعتباره القوة الدافعة المباشرة للتاريخ، ولا سيما الصراع الطبقي بين البرجوازية والبروليتاريا باعتباره الرافعة الكبرى للثورة الاجتماعية الحديثة ... لقد صغنا صرخة المعركة صراحة: يجب أن يكون تحرير الطبقة العاملة من صنع الطبقة العاملة بالذات». (رسالة تعميم إلى أوغست بيبل وولهم ليبكنخت وولهم براكه وغيرهم - 17/18 ايلول 1879).

عاشرا

كتب ماركس وإنجلز، إلى جانب مفكرين آخرين من القرن التاسع عشر، عن «الحركة الاجتماعية» لوصف تصاعد التنظيم الشعبي الذي ميز الاضطرابات السياسية في أوروبا في تلك الفترة. شمل المصطلح الثورات، والنقابية العمالية، وحركات الاقتراع، والنسوية الناشئة، وظهور الأفكار الاشتراكية والطوباوية، والمطالبات بالاستقلال الوطني والتوحيد، وضغط الفلاحين من أجل الأرض، إضافة إلى الأساليب التي كانت تتحدى بها، وأحيانا، تحول التشريعات القانونية والسياسية للأظمة. كل هذه الأشياء مجتمعة تشكل حقيقة واحدة: «الحركة الاجتماعية»، وهي فكرة لا صلة وثيقة لها بالطبقة، انها تجمع سياسي واجتماعي يضم «الفقراء» و«العوام» والطبقات العاملة - أي كل أولئك المهممين بالقضايا الاجتماعية. إن ظهور «الحركة الاجتماعية» يدل على نشوء تحولات في

نشاط القوى المسحوقة تطابق، عادة، مع زيادة اساليب النخبة الحاكمة في فرض هيمنتها، وفي بعض الأحيان، ولكن ليس بالضرورة، يمكن أن تتحول النشاطات المحلية أو الفئوية الخاصة إلى نشاط وطني وسياسي عام. معنى ان «الحركات الاجتماعية» تشير إلى وجود فضاء فسيح لتطور النضالات السياسية والاجتماعية، التي تجسد تحديا لكل من الأشكال الموروثة والجديدة من الامتيازات والهيمنة الطبقيّة.

حادي عشر

تكشف السيرة الفكرية ماركس وأنجلز في ما يتعلق بنظريتهما العامة إلى «الحركة الاجتماعية»، عن الأهمية التي أولويها لمعرفة كيف تتفاعل الأجزاء المختلفة من الحركة الاجتماعية مع بعضها البعض، وما هي التطورات العملية والنظرية التي كانت تتعلم إنجازها، وكيف يمكن أن تؤدي هذه بدورها إلى تعديل النظرية. فقد دخلا ثورات عام 1848 لدعم قوى «الديمقراطية الراديكالية»، لكنهما خرجا من تجربة الهزيمة، مقتنعين، أكثر من أي وقت مضى، بضرورة وجود تنظيم مستقل للطبقة العاملة، بعد خيانة البرجوازية لهم (أنظر البيان

## في المكتبة

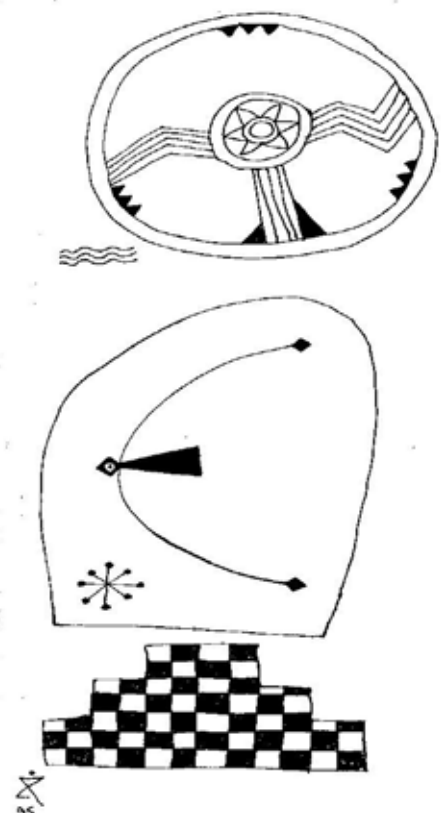
- جواد سليم/ الوجه الآخر/ تأليف شاعر لعبيبي، تقديم يوسف الناصر، اصدار خطوط - بغداد.  
- ما زلت اعشقها/ رواية د. تهاني محمد. اصدار ايجد - بابل.  
- الهاوية/ رواية داود سلمان الشويبي. هذه الرواية فازت بالجائزة الثانية في مسابقة منف/ مصر. اصدار دار حروف- القاهرة.  
- اساطير داخلية/ مجموعة شعرية للشاعر خزعل الماجدي. اصدار ايجد- بغداد.  
- الاميرال لا يحب الشاي/ رواية نزار عبد الستار. اصدار دار الساقبي- بيروت.  
- لم اكن عارياً قبل الهبوب/ شعر رعد زامل - جائزة بغداد للشعر منظمة اليونسكو 2023/ الفائز الأول. اصدار دار الحكمة- بغداد.



## الحقل لنا

عبدالحسين بريسم

استدرجهم ولا تطع  
ان الموت واحد  
وهذا النرف شاهد  
لا تطع  
استدرجهم  
ان يوم الحشر قادم  
لا تطع  
فانت المطاع  
انت مطاع  
لا تطع  
مرة اخرى  
اصحاب المنصات والكراسي  
انهم الان  
منصات وكراسي  
لا تطع  
انت دم نافر  
لا تطعمهم  
وان بدلو الشباب  
والوجوه  
استدرجهم  
ان يوم النار طويل  
لا تطع  
ان سبايكرو غزوة  
دم  
على الارض ثار  
وعلى السماء سماء  
ان الدم  
قادم  
استدرجهم  
ان يوم القصاص  
انت  
صادم  
لا تطع  
فانت المطاع  
وانت مطاع  
استدرجهم  
- ودوا ان تناديهم فيدهنون-  
فانت الرسول  
وانت نذير  
ان حشرك لهم قادم  
وانت الحشد وانت المقاوم  
وانت الحشر  
ويوم الحساب  
ات  
استدرجهم  
ولا تطع  
- كل اثم زني-  
فانت الرسول  
وانت الجحيم  
استدرجهم  
ولا تطع



## رسالة

### (من معلم عراقي الى اشقائه الفلسطينيين)

داود سلمان الشويبي

بعد نكسة حزيران عام 1967، يطلب فيها أن يبحث عن قبر جده الشهيد في الحرب العربية الاسرائيلية، في مقبرة جنين للشهداء العراقيين.  
استمر الأستاذ سلام أبو حجارة بقراءة ما جاء في الرسالة التي تتوضع راحة عراقية معروفة، وتفوح منها ذكريات سفرته تلك الى العراق حيث تعرف على جار عائلة عمه في بغداد الأستاذ نضال العراقي. قال وهو يقرأ ما في الرسالة من كلمات أحس بها وهي تتراقص طرباً بتلاتوتها وهو يناشد جمع من معلمي القدس العربية:  
- أيها الأعداء، يا من كنتم، وما زلتم، تبيرون الطريق لأطفال وصبية فلسطين الجريحة في معرفة عدوهم، وأفعاله العدوانية، نحن مثلكم نفتح أمام أطفال وصبية العراق الطريق مضيقاً ليكونوا على بيّنة من عدوهم المستعمر، والمحتل، والمغتصب لأرض فلسطين الحبيبة، اسرائيل هي عدوكم وعدونا اللدود، هذا الكيان المسخ والغاشم الذي أسسته الصهيونية العالمية بالتعاون مع المستعمر الانجليزي، ومن ثم استلمته أمريكا حامية له، فكانت تحت رعايتها كاتلف الربيب، وما هو بطفل ريبب. أسس على وفق نظرية تقول: تجميع شعب من الشتات واسكانهم أرض لا تعود لهم، وطرد شعبها.  
كان العلم الفلسطيني المرفرف فوق رأس المعلم الفلسطيني الذي يقرأ من رسالة المعلم العراقي، بألوانه الأربعة، الأخضر، والأبيض، والأسود، والأحمر، هو رمز للثورة العربية التي قادها الشريف حسين، وقد تبنته دولة فلسطين ليكون لها علماً يرمز الى سيادتها على كل الأرض الفلسطينية، من البحر الى النهر.  
سكت الأستاذ أبو حجارة، مذ بصره الى الأعلى حيث يرفرف العلم الفلسطيني، ثم من نظره على من يقف أمامه، وعلى يمينه وشماله من التلاميذ والتلميذات، نظر الى معلمي المدرسة من زملائه، وهم يقفون في صف واحد، أخذ نفساً عميقاً، أخرج منديله من جيب بنطاله، مسح قطرات العرق المتصبية من فرط حماسته، من وجهه الخليق، بعد أن شعر بلحظة ساخنة من ربح هبت في الساحة وقد توقف المطر

جنين بسفرة مدرسية للتعرف على معالم المدينة الفلسطينية، وكذلك لتنفيذ طلب المعلم العراقي في زيارة مقبرة شهداء الجيش العراقي، وقراءة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة، ومن ضمنهم جده الذي سقط شهيداً وهو يدافع عن عروبة فلسطين.  
كان العلم الفلسطيني يرفرف عالياً فوق ساريته الطويلة المطوية بدهان أخضر ليرمز الى أرض فلسطين الخضراء، المزهوة بأشجار الزيتون، فيما أرضية ساحة المدرسة التي يقف التلاميذ فيها معبدة بالكونكريت المسلح الصلب كصلاية فلسطينية أرض الأجداد، وما زالت بقايا مياه أمطار الأيام السابقة تتلألأ فيها، وكان المعلم يقف تحت العلم المرفرف منتصباً وهو يقرأ كلمات الرسالة.  
عندما وصلت الهيئة التعليمية، وتلامذة المدرسة، في سيارة الباص الطويل، الى مدينة جنين، وبعد أن زاروا ما فيها من معالم وأثار ذكرتهم بما كانت عليه فلسطين قبل عام 1948، ذهبوا الى مقبرة شهداء الجيش العراقي.  
كان انتباه أذهان من كان في هذا التجمع الصباحي، من معلمين وتلامذة، الى صوت الأستاذ سلام مشدوداً، والأبصار ترنو الى حركة شفثيه التي تنطق الكلمات بعربية فصيحة، والأيدي مسبلية على الجانبين، كان كل شيء ينصت الى كلمات الرسالة.  
في مدينة جنين، وفي مقبرة شهداء الجيش العراقي، كان عم التلميذة الفلسطينية مسيرة أبو الهمم، تلميذة الصف السادس في المدرسة، وهو رجل كبير السن، حارساً للمقبرة، قد أعانهم على التعرف على قبر جد المعلم العراقي.  
تابع المعلم الأستاذ سلام قراءته سطور الرسالة:  
- اخواني أعضاء الهيئة التعليمية،  
كان المعلم العراقي الأستاذ نضال العراقي قد أرسل رسالته هذه الى معلمي المدرسة، وبالخصوص الى صديقه المعلم الفلسطيني سلام أبو حجارة الساكن في مدينة القدس العربية، وهو من عائلة كبيرة تسكن في مدينة جنين، ولها فروع في المدن الفلسطينية كافة، وفي بعض الأقطار العربية، وقد تعرف عليه في بغداد أثناء زيارته لعائلة عمه الفلسطيني الذي هاجر الى العراق

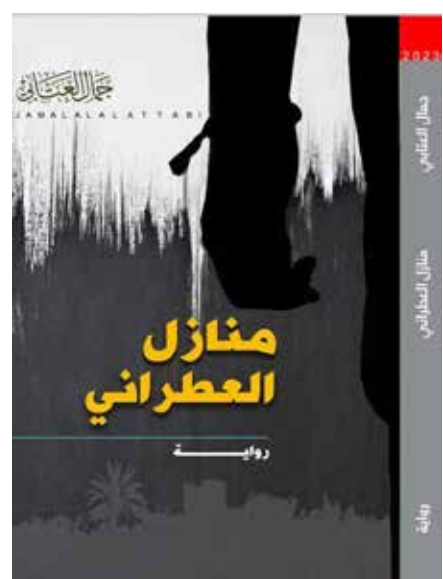
في صبيحة يوم مشرق من أيام مدينة القدس العربية، وفي ساحة إحدى مدارسها الابتدائية المختلطة، حيث الشمس ترسل أولى خيوط إشعاعاتها الذهبية الدافئة بعد أن أزيح القناع الأسود الذي ارتدته السماء مرغمة عدة أيام مضت عن وجهها الأزرق الصافي، وقد سكت طبول الرعد، وخفت لميع البرق، وثمة علم فلسطين يرفرف في منتصف تجمع تلاميذ المدرسة الابتدائية الصباحي لقراءة النشيد الوطني الفلسطيني، بعد أن رفع على ساريته، وقدمت له التحية له، وقف أحد معلمي المدرسة بين صفوف تلامذة المدرسة الصغار الذين كان الصمت يسري بينهم كالهواء، والأذان تستمع، فيما راح هو يقرأ من ورقة بيضاء غير مسطرة إلا إن كلماتها كانت مرتبة ومنظمة بصورة جلية، وجيدة، وهي رسالة قد وصلت اليه بعد أن بعث بها من العراق قبل يومين المعلم العراقي الأستاذ نضال العراقي، شاكرًا عملهم الذي قاموا به، قال بصوت عربي، وجهوري، مفهوم لكل الحاضرين:  
الى معلمي مدرسة القدس العربية الابتدائية المختلطة في فلسطين العربية المحتلة المحترمين.  
الى الأستاذ سلام أبو حجارة المحترم.  
الى أبنائي تلميذات وتلاميذ مدرسة القدس العربية الابتدائية المختلطة المهديين.  
هكذا بدأ الأستاذ سلام أبو حجارة قراءته للرسالة التي بين يديه في التجمع الصباحي لتلاميذ مدرسة القدس العربية الابتدائية المختلطة، والتي يعلم فيها مادة "الوطنية"، رداً على رسالة معلمي المدرسة التي بعثوا بها إليه، وذكروا فيها أنهم، وبالتعاون مع ذوي التلميذة مسيرة أبو الهمم ابنة أخ حارس مقبرة الشهداء العراقيين عام 1948 في جنين، قد سافرت الهيئة التعليمية، وبعض تلاميذ المدرسة، الى مدينة جنين لقراءة الفاتحة على الشهداء، وعلى جده الشهيد، ووضعوا أكابيل من الزهور على قبورهم.  
عندما وصلت الى الأستاذ أبو حجارة رسالة الأستاذ المعلم العراقي نضال العراقي، اتفق مع أعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة، وتلامذتها، الذهاب الى مدينة

## تجليات الاستلاب في رواية «منازل العطراني» للروائي جمال العتابي

### ادانة الصراع الغنائمي على السلطة

ملامحه الى ابنائه وصهره وابن اخته. واصبح البؤرة التي تحرك وعي الاحتجاج والمقاومة وادانتها ونقد كل اشكال السلطة التي تواتت على الحكم منذ ثورة 14 تموز 1958 وتحوّل الحكم الى صراعات داخلية، وقد استطاع الروائي ان يقدم رؤية بانورامية تعتمد تفكيك الواقع المتبسط ومن خلاله أدان النسق العسكري والتحكم السلطوي، مؤكداً على ان الوعي والثقافة والنضحية هي السبيل الحقيقي للمواجهة والتغيير. وتمكن من صياغة الصراع عبر اجيال متعددة، تمثل هذا المنحى بمواصلة البناء خالد وعامر النضال والمواجهة وحمل مشعل الوعي وقناديل المعرفة، وهذه اشارة ذكية لدور الفكر في الصراع وانه المنبع الحقيقي لكل مغاير بديل لكل اشكال القمع والاستلاب السياسي.  
قدم الروائي شخصيات متفردة وفاعلة تحولت الى فكرة مؤطرة بالترميز لاسيما شخصية الام (زهرة) وهي تقدم صورة للمرأة التي تقاوم وتحتمل وتساند من اجل تغيير الواقع.  
لم تكن الرواية تميل الى الرصد المجرد واسلوب السرد التقليدي فمنذ مطلع الرواية يضعنا الروائي ازاء بناء فني يوظف تقنيات السرد من استباق واسترجاع ومشهد حوار وتلخيص وحذف، مما يمثل توظيفاً لتسريع او تبطئة السرد وجعله يجسد صيغة من صيغ (المونتاج السينمائي) لا سيما ان الرواية ارتكزت على مساحة درامية وجودية وتغاير مكاني جعلت من المتلقي يتابع بشغف احداثها بعيداً عن السرد التقليدي والسائد. وكان الحوار دالة تعبيرية كشفت عن مكونات ودوافع وهوامس ومواقف الشخصيات.  
وبهذا الخصائص والمزايا استطاع الروائي ان يحول الرواية من النمذجة او التناول السياسي الى تقديم رواية

منذ الاستهلال والعنوان تضعنا رواية «منازل العطراني» ازاء واقع مأزوم نتيجة لوجود افرزات الصراع الغنائمي على السلطة وانعكاس هذه المظاهر على الانسان والمجتمع والحياة بشكل عام.  
توثق الرواية سرية السجين (محمد الخلف) وما حدث له من قمع وانقلاب، وتشرد أفراد عائلته حين هرب من السجن ولجا الى احد اصدقائه ومن ثم اختار مكان النفي او الاختباء في بيت (نوار الناهض) في أعراق الاهوار هرباً من بطش السلطة. وينشط السرد الى متابعة هذه المكابدة بين المنفى الاختياري للبطل وبين معاناة الاسرة لا سيما الزوجة (زهرة) وابنائها خالد وعامر وليلى. وقد احتل المكان حيزاً في مجمل بنية الرواية وتعمقت دلالاته حتى اصبح رمزاً لغياب الوطن بمعناه الحقيقي حتى يصل استثمار هذه الثيمة بصياغة المنحى الرمزي، فلجوه محمد الخلف الى قرية (العطرانية) يمثل رحلته المضنية للبحث عن الوطن المفقود، وبسبب التأزم السياسي وسلسلة الانقلابات العسكرية وهيمنة (رعاع) السياسة على مقاليد الحكم. ظل هاجس البحث عن مكان دلالة رمزية في الرواية، وما يعنى هذا المعنى ان محمد الخلف واسرته يبحثون عن مسكن لهم في نهاية الرواية ولجوء البطل الى أعماق الاهوار ونهر الغراف دلالة اخرى يجعل المكان محوراً لمحاربة السلطة الجائرة، وهي اشارة الى ما شهدته الاهوار من مقاومة واحتجاج على مدى التاريخ منذ (العموكة) وخالد احمد زكي حتى مجاميع المعارضة ضد نظام البعث ابان مرحلة الثمانينات والتسعينات.  
وضع الروائي الكثير من التجليات والحقائق وتمكن من



صياغة عمل روائي يجمع بين خصائص وتقنيات السرد وبين تناول الهم السياسي والانساني وفق توجه ومقاربة جمالية أبعدته كلياً عن الوقوع في مزالق الرواية المؤدلجة او التعبوية او السرد الشعائري الذي غالباً ما تقع به النماذج التي تتصدى للسياسة والتاريخ والصراع على السلطة. فلم تكن رواية (منازل العطراني) رواية تاريخية محض ولم تسقط في التوثيق المجرد. بل كان الوعي حاضراً لاجتراح موازنة بين الحقيقة التاريخية وبين المنخيل السردى وقراءة الاحداث قراءة انسانية وجدالية وسايكولوجية.  
فالبطل (محمد الخلف) لم يكن بطلاً منتصباً بصورة كلية بل كان انهودجاً انسانياً يتميز بوعي متقدم انتقلت

عباس لطيف

ساهموا في التبرع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي  
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



## في قضاء حديثة مسرحية تحث على المشاركة الواعية في الانتخابات

متابعة - طريق الشعب

شهد قضاء حديثة في محافظة الأنبار، أخيراً، عرضاً مسرحياً يحث على المشاركة الواعية في الانتخابات، حمل عنوان "عزوف". العرض الذي قدمه "فريق منتدى شباب حديثة" للفنون والمسرح، شاهده جمهور غفير من أبناء القضاء، من مثقفين ومسؤولين محليين ومواطنين آخرين. وتناولت المسرحية مشكلة عزوف البعض عن الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات لأسباب عديدة، منها اليأس من التغيير وعدم الثقة بوعود المرشحين. فيما حثّ العرض المواطنين على المشاركة الواعية في الانتخابات القادمة، مع التركيز على اختيار الشخص المناسب. رئيس الفريق مصطفى آل مسعود، قال في حديث صحفي أن المسرحية شددت على أهمية المشاركة في الانتخابات، مؤكداً أن العمل يهدف إلى التوعية بأهمية الانتخابات، وأنه لم يروج لأي كلفة سياسية أو مرشح. يشار إلى أن المسرحية من تأليف وإخراج أكرم سعيد، وتمثيل 25 شاباً وشاباً من أعضاء الفريق. وقد نفذ العمل بتمويل ذاتي، دون دعم من أي جهة حزبية أو سياسية - حسب ما أكد مدير منتدى شباب حديثة أحمد عبد في حديث صحفي.

## في تلعفر «عين صوباشي» معلم سياحي تاريخي يجذب الشباب

متابعة - طريق الشعب

أنجزت مديرية بلدية تلعفر في محافظة نينوى، أخيراً، مشروع تأهيل عين ماء صوباشي. فيما طالب السكان دائرة الكهرباء بإنارة محيط العين التي يقصدها الشباب ليلاً ونهاراً. هذه العين التي تقع تحت القلعة الأثرية في مركز تلعفر، يقصدها الفتية والشباب للسباحة. كما أنها تروي البساتين الواسعة في المنطقة، التي تضم أشجار تين ورمان وعنب. ويعتقد البعض أن مياه "صوباشي" تعالج بعض الأمراض الجلدية. مدير بلدية تلعفر المهندس عدنان حسين، يقول في حديث صحفي أن "كوادر مديريتنا أنجزت بالتعاون مع إحدى المنظمات المحلية، أعمال تأهيل عين ماء تلعفر، والتي اشتملت على نصب مظلات وإنشاء مصاطب وترميم جسر المشاة الذي يربط بين العين والشارع العام، إلى جانب تهيئة الطريق وفرشه بطبقة من الحصى". ويتابع في حديث صحفي قوله: "كذلك قامت كوادرنا بتنظيف العين وأطرافها ورفع النفايات والأحجار المتراكمة عليها، لتكون مساحة حرة لشبابنا، يمارسون فيها السباحة أو يستريحون حولها". من جانبه، يقول المواطن مهند أحمد، أن "الموقع كان يعاني الإهمال، ومن الجميل أن نراه اليوم بحلته الجديدة"، مضيفاً في حديث صحفي أنه "في الوقت الذي نطالب فيه دائرة الكهرباء بإنارة المكان، ندعو المواطنين إلى الحفاظ على نظافة العين والتعاون مع الجهات المعنية لتبقى بالشكل الذي يليق بأهميتها التاريخية والحضارية".



## في كلية العلوم السياسية بالجامعة المستنصرية ندوة حول انتخابات مجالس المحافظات 2023

بغداد - طريق الشعب



المشهد السياسي، فضلاً عن مستقبل التحالفات الحزبية في ظل تغيير النظام الانتخابي، وحقائق ومعطيات هذه العملية. واوصت الندوة بضرورة العمل على تحقيق الأمن الانتخابي، وبأن تؤدي الانتخابات إلى تنفيذ المجالس المحلية مهامها الإدارية والخدمية لدعم المحافظات. كما شددت على أهمية الاخذ بعين الاعتبار

عقد قسم النظم السياسية والسياسات العامة في كلية العلوم السياسية بالجامعة المستنصرية، بالتعاون مع شعبة التعليم المستمر، أخيراً ندوة علمية عن انتخابات مجالس المحافظات 2023.

وهدفت الندوة التي ادارتها رئيسة قسم النظم السياسية والسياسات العامة أ.د. ابتسام حاتم علوان، إلى تسليط الضوء على انتخابات مجالس المحافظات، باعتبارها حدثاً جوهرياً يمكن أن يغير الخريطة السياسية، فضلاً عن زيادة وعي الناخب بقانون مجالس المحافظات، وبيان صلاحيته ومهامه، إلى جانب تعزيز ثقة الناخب بالعملية الانتخابية. وتضمنت الندوة عدداً من الأوراق البحثية حول عمل مجالس المحافظات، من حيث تعريفها وصلاحياتها ومواردها المالية، ومستجدات

مهرجان  
منهاج مهرجان طريق الشعب الثامن  
اليوم الأول الخميس 2023-10-26

- الساعة العاشرة والنصف صباحاً: الافتتاح، نشيد موطني، قص الشريط، كلمة ترحيبية.
- الساعة الحادية عشرة الى الساعة الواحدة: فضاء مفتوح، فعاليات للمنظمات والخيم.
- الساعة الحادية عشرة: اللقاء الأول عن "انتخابات مجالس المحافظات". المسرح الصغير.
- الساعة الثانية عشرة: اللقاء الثاني عن "انتخابات مجالس المحافظات". المسرح الصغير.
- الساعة الواحدة: الندوة الأولى عن "الاعلام ونزاهة الانتخابات".
- الساعة الثانية والنصف: الندوة الثانية عن " دور الحزب الشيوعي في الحياة الثقافية العراقية".
- الساعة الرابعة والنصف حتى الساعة مساءً: حفل الافتتاح الرسمي.

## الفنان إحسان الإمام في اتحاد الأدباء

بغداد - طريق الشعب

يضيف ملتقى الثقافة الموسيقية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، بعد غد الثلاثاء، الفنان المغترب إحسان الإمام، ليتحدث عن رحلته الطويلة في بلاد الغرب وعن دراسته الموسيقية على يد مدرسين أكفاء، منهم الموسيقار الراحل روجي الخماش. كما يؤدي بعض الأغنيات والموشحات على العود. تبدأ الجلسة التي من المقرر أن يديرها الباحث الموسيقي ستار الناصر، عند الساعة 5 عصراً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

## دار المأمون تحتضن ندوة عن «قصص الأطفال المترجمة»



متابعة - طريق الشعب

نظمت دار المأمون للترجمة والنشر، أخيراً، ندوة حول "القصص المترجمة في أدب الأطفال في العراق منذ العشرينيات حتى اليوم"، ضيفت فيها التدريسية في الجامعة المستنصرية د. طاهرة داخل طاهر. وخلال الندوة التي حضرها جمع من المترجمين والأدباء والتدريسين، تحدثت الضيفة عن حركة الترجمة الخاصة بأدب الأطفال في العراق، مُستذكراً أهم ما ترجمه شيخ المترجمين العراقيين الراحل كاظم سعد الدين للأطفال، وأخرها كتاب "نصف تفاحة" الصادر عام 2022 عن دار المأمون. وأكدت أن "ما ترجمه سعد الدين هو الأكثر اكتمالاً ونضجاً". وشددت د. طاهرة على "أهمية الاهتمام بأدب الطفل، والإحاطة بالأطر النفسية في التعامل مع هذه الفئة العمرية المهمة وتوعيتها، لأنها اللبنة الأولى والأساسية في بناء المجتمع". وتخللت الندوة اقتراحات ومدخلات حول واقع الطفولة في العراق، ساهم فيها عدد من الحاضرين.

## «لوحة وحكاية» في الفلوجة



متابعة - طريق الشعب

أقام البيت الثقافي في قضاء الفلوجة بالتعاون مع معهد الفنون الجميلة في القضاء، أخيراً، مهرجاناً للرسم عنوانه "لوحة وحكاية"، يهدف إلى تسليط الضوء على المواهب الفنية الشابة ودعمها. المهرجان الذي أقيم على حدائق "متنزه الفلوجة لاند"، حضره فنانون ومثقفون وجمع من أهالي القضاء. فيما شارك فيه نحو 35 رسامة ورساماً، عرضوا أكثر من 65 لوحة. وتضمن المهرجان مسابقة في الرسم، توضع فيها الأعمال المشاركة إلى معايير فنية وضعتها لجنة برئاسة عميد معهد الفنون الجميلة د. خالد هاشم العبدلي، وعضوية عدد من الكوادر التدريسية. وقد فاز في المسابقة 10 رسامين. تقول الرسامة تقوى علي، أن "المهرجان فسح لنا المجال كي نطلق طاقاتنا الفنية الكامنة"، مشيرة في حديث صحفي إلى أن الرسومات المشاركات تلقين تشجيعاً كبيراً من القائمين على المهرجان والجمهور، ما حفزهم على إطلاق مواهبهم. وفي ختام المهرجان، وزعت جوائز على الرسامين الفائزين في المسابقة، وقلادات تقديرية على بقية المشاركين.